# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠٢٣ العدد ١٧٤٣٨


- مديرية الإنتاج الحيواني.. وضع الفيتامينات والأملاح المعدنية بالنسب الصحيحة ضروري لصحة الحيوان وإنتاجيته
- مشفى العيون الجراحي.. أبحاث جديدة لتطوير الخدمات الطبية والمنافسة عالمياً
- تسعيرة القمح تخيب آمال فلاحي الحسكة.. والتسويق في حدوده الدنيا!
- أين هو المنتج السوري اليوم من المنافسة عربياً؟ قسومة: المشكلة بقصور الدعم وليست بالطلب

# الرئيس الأسد يستقبل خاجي ويؤكد على وضع استراتيجية مشتركة تحدّد الأسس وتوضّح بدقة العناوين والأهداف التي تُبنى عليها المفاوضات القادمة

**دمشق – سانا**

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد معاون وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الخاصة علي أصغر خاجي والوفد المرافق له، وبحث معه مواضيع ثنائية تهمّ البلدين، إضافة إلى التعاون والتشاور إقليمياً ودولياً والرؤية المشتركة في ظلّ التطوّرات والمتغيّرات الأخيرة.

وأكّد الرئيس الأسد أهمية التنسيق في المرحلة القادمة، وخصوصاً فيما يتعلق باجتماعات "الرباعية" ومسار "أستانا"، مشدّداً على وضع استراتيجية مشتركة تحدّد الأسس وتوضّح بدقة العناوين والأهداف التي تُبنى عليها المفاوضات القادمة سواء كانت بخصوص الانسحاب التركي من الأراضي السورية أم مكافحة الإرهاب أو غيرها من القضايا، وتضع إطاراً زمنياً وآليات تنفيذ لهذه العناوين، وذلك بالتعاون مع الجانبين الروسي والإيراني.

من جانبه، أكّد خاجي صوابية الرؤية السورية بخصوص مختلف الملفّات التي يتم التفاوض بشأنها، وأعرب عن ارتياح بلاده للتطوّرات التي تشهدها العلاقات الخارجية السورية على الصعيد العربي خاصة، معتبراً أن هذه المرحلة الجديدة ما كانت لتحصل لولا صمود سورية وتضحيات شعبها في مواجهة الإرهاب.

### سوسان يبحث مع خاجي جدول أعمال اجتماع أستانا والاجتماع الرباعي

كما استقبل الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين خاجي والوفد المرافق، ودار الحديث خلال اللقاء الذي جرى اليوم حول جدول أعمال اجتماع أستانا والاجتماع الرباعي لنواب وزراء الخارجية في سورية وروسيا الاتحادية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا الذي سيعقد الأسبوع المقبل في العاصمة الكازاخية أستانا.

وكانت وجهات النظر متطابقة حول القضايا ذات الصلة، ولا سيما التأكيد على ضرورة الالتزام قولاً وفعلاً بسيادة سورية ووحدتها أرضا وشعبا وسلامة أراضيها.

كما تطرق الحديث إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات، وتم الاتفاق على استمرار التشاور والتنسيق بين الجانبين حول مختلف القضايا.

حضر اللقاء السفير محمد الحاج إبراهيم مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية، والمستشار إيهاب حامد، والمستشار هالة بدر، والسفير الإيراني بدمشق.


## هدنة اليوم الواحد.. لا منتصر في حرب السودان

ص13


# فرع جامعة حلب يعقد مؤتمره..

## النخب الثقافية والعلمية مدعوّة لتوظيف طاقاتها في دعم الصمود والإعمار

**حلب – معن الغادري**

عقد فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم مؤتمره السنوي، وذلك بحضور ومشاركة الرفيقين المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وياسر الشوفي عضو القيادة المركزية، رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلائع، وزياد صباغ عضو لجنة التفتيش الحزبي.

ونقل الرفيق الهلال في مستهلّ حديثه تحيّة ومحبّة وتقدير السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، إلى كوادر وطلبة جامعة حلب ومن خلالهم إلى كل أهالي حلب.


التفاصيل.. ص ٣


# المقداد يبحث مع ابن فرحان العلاقات الثنائية وأهمية استمرار التنسيق والتشاور بين سورية والسعودية

نقل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال لقائه مع نظيره السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. جاء ذلك خلال الزيارة التي يقوم بها الوزير المقداد والوفد المرافق إلى المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع الوزاري الثاني للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية مع دول جزر الباسيفيك.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وأهمية استمرار التنسيق والتشاور بينهما في مختلف القضايا.


التفاصيل.. ص ٢


## في عيد الأطباء البيطريين.. تأكيدٌ لدورهم في تحصين الصحة العامة والأمن الغذائي


ص3


## سفارة الفلبين بدمشق تحتفل بالذكرى الـ125 لاستقلال بلادها


ص4


## فقه التوحّش.. من "سيزر" إلى "هيمارس"

بصورة شبه يومية تتحفنا مراكز "الثينك تانك" الكبرى بمطوّلات بحثية عن التوحّش و"فقهه" في جهات الأرض الأربع، متجاهلة، بقرار واعٍ، مقرّ القيادة العليا لهذا "الفقه" المتمثّل بـ "واشنطن دي سي" كما يطلقون على العاصمة الأمريكية هناك.

والحال أنه لا يمكن فهم السياسة الأمريكية جيداً تجاه العالم كلّه، وسورية ضمنه، دون استخدام مصطلح "فقه التوحّش" كأداة تحليل جديّة ومناسبة لفهم مواقفها وتحرّكاتها، وهذا ما يساعدنا مثلاً في "فهم" قيامها بالأمس، بالتشارك مع عملائها، بقتل مدنيين في قرية سورية آمنة بريف الحسكة الجنوبي دون أي مبرّر، أو في فهم سرديتها حول قيامها مؤخراً بنشر منظومة صواريخ "هيمارس" المتطوّرة في سورية، التي برّرتها علنياً بأنها لحماية قواتها "الموجودة" هناك من هجمات متوقعة لـ "قوى محليّة"! فهذه "الفتوى" لا تبدو إلا كمنطوق "متوحّش" للتغطية على حقيقتين ساطعتين تقول أولاهما إن "وجود" قوات أمريكية في سورية هو احتلال سافر متكامل الأركان حسب قوانين الأرض وشرائع السماء، وإن "القوات المحليّة" التي تهاجمها هي مقاومة سورية شعبية مشروعة حسب كل بنود وفقرات تلك القوانين والشرائع، بينما تقول الحقيقة الثانية إن "التوحّش" هو مسار حياة وواقع يومي في حياة "روما العصور الحديثة".

بهذا الإطار، يمكن قراءة "الاستنجاد" بهذه "المنظومة الصاروخية" المتطوّرة قراءة صحيحة تكشف لنا أن لها – أي لصواريخ "هيمارس" – معنى محدّداً ووظيفة واحدة، أما المعنى فهو اعتراف أمريكي صريح بتزايد قوة ونوعية المقاومة الشعبية لهذا الاحتلال وارتفاع درجة فعاليتها يوماً بعد آخر، وأما الوظيفة فهي تقديم الدعم والمساندة الميدانية لـ"سيزر" وما يتناسل منه ومعه من قوانين عقوبات جديدة في الاقتصاد، كما لمحاولتها في السياسة اختلاق كيانات "معارضة" جديدة عبر طريقة "الضمّ والتلزيق"، علّها تنجح، بعد تجميع تلك الخيوط الثلاثة وتشبيكها، بقطع الطريق على قيامة سورية وانتصارها الذي يترسّخ مع مطلع كل شمس.

ذلك هو جانب من "فقه التوحش" الذي تمارسه واشنطن، لكن "القارئ" السوري المتمرّس في تفاصيل "فقه" الدين والدنيا، لا تنطلي عليه هذه "البدع"، ففي الميدان رفع الشباب السوري المقاوم بالأمس شعار "لا للاحتلال" على جدران القواعد الأمريكية ذاتها التي جاء "هيمارس" ذاته لحمايتها، وفي السياسة تبدو المشاركة السورية اليوم في اجتماع عربي مع دول الباسفيك دليلاً بيّناً على تسارع خطوات عالم قادم.

بالمحصلة، واشنطن أدخلت "هيمارس" بالأمس، وقد تدخل منظومة أحدث منها غداً، لكن النهاية أصبحت واضحة لكل ذي عينين، فيوماً ما، وهو يقترب مع انقضاء كل لحظة، ستجرّ واشنطن خلفها ما يتبقى من هذه "المنظومة" وسواها وهي خارجة مدحورة مذمومة.. والأيام حبلى.

**أحمد حسن**

# المقداد يبحث مع ابن فرحان العلاقات الثنائية وأهمية استمرار التنسيق والتشاور بين سورية والسعودية

نقل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال لقائه مع نظيره السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. جاء ذلك خلال الزيارة التي يقوم بها الوزير المقداد والوفد المرافق إلى المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع الوزاري الثاني للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية مع دول جزر الباسيفيك.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وأهمية استمرار التنسيق والتشاور بينهما في مختلف القضايا.

وأكد المقداد خلال اللقاء أن متانة العلاقات السورية السعودية تعطينا أملاً كبيراً بالمستقبل وبدور الأمة العربية على الساحتين الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات المشتركة.

بدوره، أكد الوزير ابن فرحان أهمية عودة سورية لممارسة دورها العربي والإقليمي ومشاركتها في هذا الاجتماع الوزاري مع دول الباسيفيك.

حضر اللقاء السفير حسام الدين آلا مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية والوزير المستشار جمال نجيب مدير مكتب الوزير والسكرتير الثالث يزن الحكيم من مكتب الوزير.

وكان الوزير المقداد أجرى عدة لقاءات مع رؤساء وفود الدول المشاركة في الاجتماع الوزاري للدول العربية مع دول جزر الباسيفيك شرح خلالها آخر التطورات الإقليمية والدولية والموقف السوري حولها.

وفي إطار زيارته إلى المملكة العربية السعودية، اطلع المقداد والوفد المرافق له على التحضيرات الجارية في مقر السفارة السورية في العاصمة الرياض لإعادة افتتاحها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة لها على تويتر : إن الوزير المقداد والوفد المرافق له زاروا مقر السفارة السورية في الرياض للاطلاع على جهوزية البناء والتحضيرات الجارية لإعادة افتتاح السفارة، وخاصةً لجهة استئناف تقديم الخدمات القنصلية للجالية السورية في السعودية بأقرب وقت ممكن.

# المقداد في اجتماع الدول العربية ودول الباسيفيك:
# أهمية التعاون بين الدول والتكتلات الإقليمية لمواجهة التحديات

**الرياض – سانا**

بمشاركة سورية... انطلقت في العاصمة السعودية الرياض اليوم أعمال الاجتماع الوزاري الثاني المشترك بين الدول العربية ودول جزر الباسيفيك.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في كلمة خلال الاجتماع أهمية التعاون والتنسيق بين الدول والتكتلات الإقليمية لمواجهة التحديات التي تطول بانعكاساتها السلبية جميع الدول دون تمييز، وتتطلب استجابة شاملة ومنسقة للتغلب على تأثيراتها السلبية والتصدي لمسبباتها، مشيراً إلى أن التضامن والتعاون الدولي يكتسي أهمية خاصة للدول النامية في ظل التبعات الاقتصادية لجائحة كوفيد ١٩، وتأثيرات التغير المناخي وأزمات الغذاء والطاقة التي تهدد بتقويض منجزات عقود من التنمية في هذه الدول، وتعيق قدرتها على الوفاء بتحقيق أهداف أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

وجدد المقداد دعوة سورية للبلدان المانحة إلى الوفاء بتعهداتها الخاصة بدعم قدرة البلدان النامية الأكثر هشاشة، وخاصةً الدول الجزرية في منطقة الباسيفيك على مواجهة الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ، وإلى الالتزام بأهداف المساعدة الإنمائية الرسمية، وتقديم المساعدات الإنسانية بعيداً عن الانتقائية والمشروطية السياسية وعن فرض إجراءات قسرية أحادية غير قانونية وغير أخلاقية تضرّ بخطط التنمية المستدامة في الدول المستهدفة، وتهدد استقرارها والأوضاع المعيشية والإنسانية لشعوبها.

وشدّد وزير الخارجية والمغتربين على ضرورة تطوير التعاون بين بلدان الجنوب، بما في ذلك البلدان العربية والدول الجزرية وفق أجندة تسترشد بمبادئ السيادة الوطنية للدول الصغيرة والكبيرة والمساواة بينها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورفض محاولات توظيف المنظمات الدولية لاستهداف دول بعينها خدمة لأجندات تدخلية ترعاها دول غربية معروفة على حساب القانون الدولي ومصالح وأمن واستقرار شعوب الدول الأخرى.

وقال المقداد: إن دولنا المتباعدة جغرافيا ربما متقاربة في مواجهتها لعدد من التحديات المشتركة التي تستوجب تعزيز تعاوننا المشترك لتجاوزها، فمخاطر التصحّر والجفاف وتراجع الإنتاج الزراعي وارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات التي نلمسها نتيجة التغير المناخي، وازدياد الكوارث الطبيعية التي تشهدها دولنا، والتي كان آخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، تشكل تحديات مشتركة تواجه الدول العربية والدول الجزرية النامية في الباسيفيك، وتستوجب تطوير آفاق التعاون ودعم جهود التنمية والشراكة بين منطقتينا، مبيناً أن اجتماع اليوم والإعلان الصادر عنه يشكلان فرصة لتعزيز التشاور والتنسيق حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادل الدعم والتأييد في المحافل الدولية على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار المقداد إلى أن سورية وغيرها من الدول العربية ساهمت بنشاط في جهود تصفية الاستعمار ودعم حق الشعوب بتقرير مصيرها والحصول على استقلالها في مختلف المناطق والأقاليم، وتتوقع من الاجتماع دعم قرارات الأمم المتحدة القاضية بإنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، ودعم حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ودعم حق سورية الثابت باستعادة الجولان المحتل ورفع الإجراءات الاقتصادية غير الشرعية عنها دون قيد أو شرط.

وأعرب المقداد عن الشكر للمملكة العربية السعودية على استضافة الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ودول جزر الباسيفيك النامية، لبحث سبل تطوير العلاقات وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، والشكر أيضاً لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها الاجتماع الأول ومتابعتها لنتائجه.

# شعبان تبحث مع رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إمكانيات التعاون في مجال التوثيق وحفظ التراث

بحثت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان مع رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدكتور نبهان بن حارث الحراصي والوفد المرافق له، إمكانيات التعاون وتبادل الخبرات في مجال التوثيق وحفظ التراث، وذلك في مقر مؤسسة وثيقة وطن بدمشق.

وتم خلال اللقاء استعراض التقنيات الرقمية الحديثة في حفظ التراث والإنتاج الفكري، وبحث إمكانية التعاون في مجموعة من المشاريع المتعلقة بالذكاء الصنعي والتحول الرقمي والأرشفة والتوثيق الإلكتروني، وإقامة دورات التدريب والتأهيل في مجالات الأرشفة والتوثيق البحثي العلمي.

الدكتورة شعبان أكدت خلال اللقاء أن العلاقات مع سلطنة عمان تاريخية، ومن المهم والضروري الاستفادة من الخبرات الموجودة لدى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بما يخص الأرشفة والتوثيق في المؤسسة، وخاصة بعد الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية، والتي كان هدفها الأساسي تدمير الهوية والإرث السوري المعماري واليدوي وكل ما أنتجته سورية خلال السنوات الماضية.

وأوضحت شعبان أن هدف المؤسسة هو الوصول إلى أرشيف رقمي يمكن استخراج المعلومات منه بعدة طرق، ونشر المعلومات وجعلها متاحة لجميع المهتمين بتاريخ البلد، وتوثيق ما جرى في سورية بشكل حقيقي لمواجهة الدعاية الإعلامية الغربية المضللة التي تزوّر الحقائق، ولتمكين الأجيال القادمة من فهم ما جرى في بلادهم واستخدام هذه المعلومات مستقبلاً.

وبينت شعبان أن خطة العمل للمرحلة القادمة ستتضمن توثيق مجموعة من المجالات الأخرى، منها الفن التشكيلي والمهن اليدوية والمرأة والطفولة في زمن الحرب، بحيث يمكن توضيح كيف أن الحرب أثرت في كل فئات المجتمع وكل أوجه الحياة الثقافية الغنية في سورية.

وقالت شعبان: "إن الحرب على سورية هي ثقافية وحرب على الهوية والانتماء، وما تطمح وثيقة وطن لفعله هو تعزيز الانتماء في سورية وفي العالم العربي وتقوية الانتماء للغة العربية وكشف حملات التضليل الغربية".

بدوره، أكد الدكتور الحراصي أهمية العمل الذي تقوم به مؤسسة وثيقة وطن في توثيق وإيضاح حقيقة ما جرى في سورية، لافتاً إلى ضرورة مواكبة البيئة الرقمية الحالية، والوصول إلى أفضل طرق الحفظ والانتفاع من المعلومات.

وأشار الدكتور الحراصي إلى وجود العديد من الخبرات والكفاءات السورية في مجال التوثيق والفهرسة للتراث، مؤكداً استعداد الاتحاد للمساهمة ببرامج تدريبية في مجال الأرشفة والتوثيق البحثي، عبر استراتيجية وخطة وطنية في هذه المجالات.

# فرع جامعة حلب يعقد مؤتمره..

## الهلال: هذه الجامعة ستبقى منارة للعلم والإنسانية في وجه الإرهاب التكفيري

**حلب – معن الغادري**

عقد فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم مؤتمره السنوي، وذلك بحضور ومشاركة الرفيقين المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وياسر الشوفي عضو القيادة المركزية، رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلائع، وزياد صباغ عضو لجنة التفتيش الحزبي.

ونقل الرفيق الهلال في مستهلّ حديثه تحيّة ومحبّة وتقدير السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، إلى كوادر وطلبة جامعة حلب ومن خلالهم إلى كل أهالي حلب.

وشدّد الرفيق الهلال على دور الخبرات والكفاءات العلمية لدفع مسيرة التنمية والنهوض وبناء سورية المتجدّدة، فبالعلم والعمل يتحقق الأمل، وجامعة حلب كانت على الدوام هذه رسالتها الحضارية والإنسانية، إذ شكّلت بصمود طلابها وكوادرها وهيئتها التدريسية أنموذجاً يحتذى بالعطاء والتضحية، وقاومت الإرهاب وانتصرت عليه، وتابعت مسيرتها العلمية بكل ثقة وإرادة لتكون شريكاً حقيقياً في عملية البناء.

وأضاف الرفيق الهلال: "منذ اللحظات الأولى لبدء الحرب الإرهابية على سورية، كان هدف أعداء الوطن والإنسانية إطفاء شعلة العلم وبثّ روح الكراهية والفتنة والحقد والفكر التكفيري لتمزيق وتفتيت مجتمعنا، ولم يوفّروا وسيلة بشعة إلا ومارسوها، من تدمير وقتل وتجويع وحصار وتضليل لإركاع هذه المدينة وجامعتها، إلا أن مشروعهم الإجرامي فشل أمام إرادة وصلابة أهل هذه المدينة الشرفاء والأوفياء وكوادر وطلبة قلعتها العلمية، الذين أعطوا للعالم أجمع دروساً في الفداء والتضحية ومحبة الوطن وقائده الرئيس الأسد، وأمام هذه المعادلة المقدسة كان طبيعياً أن ينهزم مشروعهم الإجرامي، وينتصر الحق وتنتصر سورية التي ستبقى أرض المحبة والسلام والإخاء والحضارات".

وأوضح الرفيق الهلال أن المعركة مستمرة، وسورية لن تحيد عن قيمها ومبادئها وثوابتها ولن تساوم، مشيداً بما تشهده المنطقة من تبدّلات وتغيّرات سياسية إيجابية تجاه سورية، ظهرت جلياً خلال مؤتمر القمّة العربية بجدّة، التي كانت قمة سورية بامتياز، وأكّدت صوابية الموقف السوري، الذي دافع عنه بكل الحكمة والشجاعة والإصرار والثبات قائد الوطن الرئيس الأسد.

وأبدى الرفيق هلال تفاؤله بالمرحلة القادمة، داعياً الجميع وتحديداً النخب الثقافية والعلمية مدعوّة لتوظيف طاقاتها في دعم الصمود والإعمار.

وتناول الرفيق الهلال العديد من المواضيع التنظيمية والتعليمية والاقتصادية والخدمية، داعياً إلى إجراء تقييم موضوعي وتطوير آليات العمل بما يتوافق مع متطلبات النهوض والتطوير.

وفي الجانب التنظيمي، شدّد الرفيق الهلال على ضرورة الالتزام بالاجتماع الحزبي واعتماد معايير وأسس واضحة في عملية التنسيب النوعي للحزب، والتحلّي بأخلاقه وقيمه ومبادئه سلوكاً وممارسة، والانخراط بالعمل الأهلي والمجتمعي، والتواصل المباشر مع المواطنين لملامسة همومهم وتلبية احتياجاتهم.

بدوره، الرفيق الشوفي أشار إلى أن جامعة حلب كان دائماً سلاحها العلم وستبقى منارة له وقلعة في وجه أعداء الوطن، مشيداً بشجاعة ورجولة طلبة الجامعة الذين واجهوا الإرهاب بكل بسالة وأصرّوا على النجاح والمثابرة رغم صعوبة الظروف، وكانوا على العهد أوفياء لوطنهم وقائده.

من جانبه، عرض الرفيق صباغ لما جاء في التقرير السنوي مبدياً بعض الملاحظات التنظيمية ومطالباً بتلافيها.

وتحدّث الرفيق الدكتور إبراهيم حديد أمين فرع جامعة حلب للحزب عن دور جامعة حلب التي تواصل مسيرتها العلمية والمساهمة في بناء وإعمار الوطن، مؤكداً أن "البعث" بما يملكه من طاقات وإمكانات شريك أساسي في مشروع البناء المنشود.

من ناحيته، محافظ حلب حسين دياب، أجاب عن بعض المداخلات، مشيراً إلى أن مسيرة التنمية مستمرة من خلال إنجاز حزمة من المشاريع، واعداً بإيجاد الحلول لبعض المطالب وخاصةً فيما يتعلق منها بالجانب الخدمي.

وقدّم الدكتور ماهر كرمان رئيس جامعة حلب عرضاً كاملاً عن العملية التعليمية والتدريسية وعن مجمل الخطط للنهوض بواقع الجامعة.

وتمحورت مداخلات أعضاء المؤتمر حول توسيع ربط الجامعة بالمجتمع وسوق العمل، ورفع رواتب أعضاء الهيئة التدريسية، والحدّ من هجرة الكفاءات العلمية، ومساواة التعليم العام بالتعليم الخاص، وإعادة النظر بقانون العقوبات الجامعية على أن تكون تدريجية، وزيادة التغذية الكهربائية للمدينة الجامعية.

بدورهم أجاب أعضاء قيادة فرع جامعة حلب للحزب والمديرون المعنيون عن بعض المداخلات والتساؤلات كل حسب اختصاصه ووعدوا بإيجاد الحلول ضمن ما هو متاحٌ من إمكانات.

### .. وشارك في احتفالية طلابية

وفي كلمة له خلال احتفال لطلاب حلب، قال الرفيق الهلال: أنتم أيها الشباب الوفي لوطنه وقائده حملتم رسالة العلم وواجهتم بكل صلابة وثقة وإيمان إرهابهم الأعمى والحاقد وفكرهم التكفيري، وأبيتم إلا أن تكونوا حماة هذا الوطن وحصنه المنيع في وجه كل أعدائه.

وخلال الاحتفال قدّمت فرقة كورال جامعة حلب مجموعة من الأغاني الوطنية رافقها لوحات فنية راقصة لفرقة كارني الأرمنية، كما قدّمت شاعرة جامعة حلب هيا أشتر قصيدة وطنية معبّرة.

شارك في الاحتفال الرفيق الشوفي والرفيقان أمينا فرعي المدينة والجامعة، ورئيس جامعة حلب وأعضاء قيادة فرع جامعة حلب للحزب.

### .. والهلال يطّلع على سير العمل في مشروع "ردّ الجميل"

إلى ذلك، زار الرفيق الهلال مشروع "ردّ الجميل" الخاص بتدريب وتأهيل ذوي الشهداء ومنحهم فرصة تعلّم مهنة ليعيلوا أسرهم.

واستمع الأمين العام المساعد إلى شرح مفصّل عن طبيعة عمل المشروع وتحاور مع المشرفين على المشروع والمتدرّبين فيه، مشيداً بما يقدّم من جهد ودعم لأسر الشهداء، كما دعا إلى توسيع نطاق عمل المشروع ليشمل مهناً جديدة بما يحقق أوسع فائدة لذوي الشهداء ويؤمّن لهم حياة كريمة، مؤكداً أنه مهما قدّمنا للشهداء فإن ذلك لا يعادل جزءاً مما قدّموه من تضحيات ودماء طاهرة دفاعاً عن الوطن.

بدورها، الرفيقة رنا اليوسف عضو قيادة فرع حلب للحزب، المشرفة على المشروع بيّنت أن مشروع "ردّ الجميل" تأسّس عام ٢٠١٥، وقد بدأ نشاط المشروع بافتتاح قسم لتعليم مهنة الخياطة استفاد منه حتى الآن حوالي ٤٢٢ من ذوي الشهداء، ومعظمهم دخلوا سوق العمل، والبعض منهم افتتح ورشات خاصة به، مضيفةً: تم افتتاح قسم آخر لتعليم مهنة إصلاح وصيانة الطابعات والأحبار والجوالات.

# في عيد الأطباء البيطريين.. تأكيدٌ لدورهم في تحصين الصحة العامة والأمن الغذائي

**دمشق – بسام عمار**

أقامت نقابة الأطباء البيطريين اليوم احتفالاً مركزياً بمناسبة عيد الطبيب البيطري السوري الواحد والعشرين في صالة نقابة المعلمين بدمشق.

وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أكّد في كلمة له خلال الحفل على دور الأطباء البيطريين في حماية الثروة الحيوانية التي تُعدّ قطاعاً اقتصادياً مهمّاً لتحقيق الأمن الغذائي، لافتاً إلى أهمية تطوير هذه المهنة والاستفادة من جميع الأبحاث العلمية وتطبيقها بما يخدم هذا القطاع، وتقديم الدعم له والاهتمام بجميع أنواع الحيوانات التي يمكن تصديرها بهدف التوسّع في الإنتاج وزيادة العائد الاقتصادي منها.

وأشار الوزير إلى حجم التعاون القائم بين الوزارة ونقابتي الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين لزيادة الإنتاج في القطاع الزراعي بشقّه الحيواني، إضافةً إلى النباتي، فضلاً عن السعي الحثيث لتطوير العلاقة مع المنظمات الدولية، والشركات المنتجة لتطوير اللقاحات والأدوية البيطرية وزيادة إنتاجيتها لتغطية حاجات السوق المحلية.

بدوره، وزير التربية الدكتور دارم الطباع، أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به الطبيب البيطري لجهة الحفاظ على الصحة العامة ومواجهة الأوبئة المشتركة، وتنمية قطاع الثروة الحيوانية الذي لم يتوقّف عن الإنتاج رغم التخريب والحرب الإرهابية والاقتصادية على القطر، ناهيك عن أعمال التهريب، لافتاً إلى ضرورة أن يكون هناك تمثيل للقطاع البيطري في كل الجهات التي تتعلق بالصحة العامة والسلامة الغذائية، كما نوه بأن التربية تقدّم كل الدعم للنقابة في كل الأمور التي يمكن أن تساهم بها.

وقال رئيس النقابة الدكتور إياد سويدان: "حظي العمل النقابي في سورية بكل الدعم والرعاية من القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد، وكان تأسيس النقابة مكرمة من سيادته للأطباء البيطريين لتأطيرهم بتنظيم يرعى مصالحهم ويدافع عن حقوقهم وللاستفادة من خبراتهم وتطويرها".وأضاف: "واحد وعشرون عاماً من العمل والعطاء والبناء والجهد والتضحية والمثابرة كان حصادها تأسيس نقابة نعتز ونفتخر بدورها الوطني، الذي رسّخناه عملاً حقيقياً استطعنا من خلاله إثبات قدراتنا ومهاراتنا في عملية التنمية الاقتصادية والحفاظ على قطاع مهم في دعم الاقتصاد الوطني، واليوم نتابع مسيرتنا بكل فخر واعتزاز مترجمين شعار (الأمل بالعمل) خططاً وبرامج عمل تطوّر الواقع النقابي وتنمّي قطاع الثروة الحيوانية الذي يحتاج اليوم إلى الدعم والمتابعة".

ولفت إلى أن الاحتفال تأكيد من النقابة لأهمية الدور الذي يقوم به الطبيب البيطري في الحفاظ على صحة الإنسان من خلال تأمين غذاء سليم، وبالتالي الحفاظ على الصحة العامة وعلى الأمن الغذائي الذي بات مهدّداً بسبب التغيّرات المناخية والظروف الاقتصادية العالمية وتداعياتها.وأشار نقيب الأطباء البيطريين إلى أن النقابة تعمل بالتشاركية مع الجهات ذات الصلة كوزارة الزراعة والمنظمات والاتحادات، متوجّهاً بالشكر لكل طبيب بيطري يعمل بجهد ويحمل رسالته بضمير ويترجمها على أرض الواقع.

من جهته، عبد الرزاق الرزيق، وكيل شركة جوفاك للأدوية البيطرية الراعية للاحتفال، أكّد دور القطاع الخاص في تنمية قطاع الثروة الحيوانية بالتعاون مع كل الجهات المعنية، لافتاً إلى أن منتجات الشركة بقيت موجودة في الأسواق السورية طوال الأعوام الماضية رغم الصعوبات والحصار المفروض على القطر، إيماناً منها بأهمية هذه الأسواق وللمساهمة في تحصين قطاع الثروة الحيوانية.

وذكر محمد النصري مدير إدارة الثروة الحيوانية في منظمة "أكساد" سعيهم الحثيث إلى المساهمة بتطوير الثروة الحيوانية، ونشر التقانات العلمية الحديثة، وتأهيل الكوادر الفنية البيطرية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

حضر الاحتفال عدد من رؤساء النقابات المهنية والأطباء البيطريين.

# سفارة الفلبين بدمشق تحتفل بالذكرى الـ125 لاستقلال بلادها

**دمشق – سانا**

نظمت سفارة جمهورية الفلبين بدمشق حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ١٢٥ لعيد استقلال بلادها، وذلك في فندق شيراتون دمشق.

وأكد القائم بأعمال السفارة بدمشق جون غومابوس رييس في كلمة خلال الحفل أهمية يوم الاستقلال الذي تم نيله بشق الأنفس ودماء الشهداء، خلال عشرات السنين من الكفاح والنضال ومحاربة الاستعمار.

ولفت رييس إلى أن تنظيم هذا الحفل يمثل تأكيداً على العلاقات القوية للفلبين مع سورية قيادة وشعباً، والتاريخ الطويل من الصداقة بينهما، مبيناً أن السياسة الخارجية لبلاده تتلخص بالالتزام الراسخ بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة داخل الفلبين، والتفاني لبناء مستقبل مزدهر وسلمي.

مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين محمد حاج إبراهيم، أوضح أن العلاقات مع الفلبين قديمة ومتينة، وكانت سورية من بين الدول الخمس الأوائل التي اعترفت باستقلال الفلبين عام ١٩٤٦، الأمر الذي يعكس حرصها وموقفها المبدئي في دعم استقلال وحرية وسيادة كل الدول.

ولفت حاج إبراهيم إلى أن البلدين يتمتعان بالقيم ذاتها تجاه السلام والنظر بإيجابية إلى المستقبل، متوجهاً بالشكر لحكومة الفلبين على دعمها وتضامنها مع الشعب السوري، حيث واصلت السفارة الفلبينية بدمشق عملها ودعمها لسورية خلال الحرب الإرهابية التي تعرضت لها البلاد، إضافةً إلى الجهود المبذولة والاستجابة العاجلة لتداعيات كارثة الزلزال التي ضربت سورية في شباط الماضي، من خلال إرسال العديد من المساعدات.

وأكد حاج إبراهيم سعي سورية الدائم لتطوير العلاقات بين البلدين، معرباً عن أمله بأن يثمر التعاون بينهما في تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي والارتقاء بالعلاقات لتشمل كل المجالات مع الفلبين، ولتصل لمستوى العلاقات السياسية التاريخية.

من جانبه، أشار القنصل الفخري للفلبين في حلب وسيم نعناعة إلى تمتع شعبي البلدين بالقيم ذاتها تجاه الحياة والسلام والعدل ومحاربة الاستعمار، معرباً عن تطلعه إلى تعزيز جهود التعاون الثنائي الاقتصادي والثقافي والسياحي.

وتخلل الحفل عرض للزي التقليدي لجمهورية الفلبين.

حضر الحفل وزراء التربية الدكتور دارم طباع، والعدل القاضي أحمد السيد والشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد، ووزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديالا بركات، وعدد من مديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين، وعدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة بدمشق.

# مباحثات سورية إيرانية للتعاون في مجالي التعليم العالي والصحة

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع معاوني وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني الدكتور داداش بور، ووزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني الدكتور أبو الفضل باقري فرد، سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك في مجالي التعليم العالي والصحة.

واتفق الجانبان خلال جلسة مباحثات تم عقدها في مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تشكيل لجان مشتركة لمتابعة تفعيل البرنامج التنفيذي لمذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين، والهادفة إلى تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وعقد اتفاقيات توءمة مباشرة وفقاً للأنظمة النافذة فيما يتعلق بتبادل المنح والمقاعد الدراسية للمرحلتين الجامعية الأولى والدراسات العليا "ماجستير ودكتوراه".

وتناولت المباحثات أيضا تنظيم زيارات مشتركة للطلاب والأساتذة الجامعيين للمشاركة في الأنشطة العلمية والثقافية والدورات التدريبية في إيران، وخاصة لطلاب وأساتذة أقسام اللغة الفارسية في الجامعات السورية.

وناقش الجانبان سبل تطوير التعاون في المجال الطبي، وإجراء بحوث علمية مشتركة وتبادل المعلومات والخبرات والتدريب في مختلف التخصصات الطبية والصيدلانية المتطورة والعلوم الطبية الحيوية والخلايا الجذعية وتقانات الليزر وزراعة الكبد وغيرها.

ونوه الوزير إبراهيم بالعلاقات العلمية والإستراتيجية المتميزة بين سورية وإيران وبرامج التعاون العلمي والثقافي والبحثي المتعددة بين الجانبين، لافتاً إلى أهمية الاستفادة من الخبرات الإيرانية في المجالات التقنية الحديثة وإمكانية إنشاء حدائق علمية وحاضنات تقانية والإشراف المشترك على أبحاث الدراسات العليا، بما يسهم في تعزيز التعاون العلمي وصولاً إلى تحقيق نتائج تخدم مسيرة التطور في كلا البلدين.

من جهته، أكد معاون وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني الاستعداد الكامل لتعزيز التعاون العلمي والبحثي بين الجامعات الإيرانية والسورية، مشيراً إلى أهمية العمل على زيادة عدد المنح الدراسية للجانب السوري وإقامة مشاريع بحثية مشتركة والتعاون في الاختصاصات الأخرى.

بدوره، لفت معاون وزير الصحة الإيراني إلى حرص الوزارة والتزامها بتنفيذ كل ما ورد في البرنامج التنفيذي لمذكرات التفاهم المشتركة والعمل على تقديم جميع التسهيلات للطلاب السوريين الذين يدرسون الطب في إيران والمساهمة في إقامة دورات تدريبية وبرامج علمية مشتركة تحقق أعلى معايير الجودة العلمية المطلوبة.

# المئات من أبناء درعا يواصلون الانضمام إلى "التسوية"

## معالجة أوضاع أكثر من 5200 مواطن ونحو 452 عائلة في حماة

**درعا – دعاء الرفاعي، حماة – حسان المحمد :**

تتواصل عملية التسوية الشاملة في محافظة درعا، التي انطلقت في الثالث من شهر حزيران الجاري وتقرّر تمديدها، وسط إقبال لافت وكثيف، حيث ضمّت الآلاف من أبناء المحافظة الراغبين بتسوية أوضاعهم من المتخلّفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والمطلوبين للجهات المختصة وحتى حاملي السلاح.

مصدر في التسويات أشار في تصريح خاص لـ"البعث" إلى ضرورة أن يُقابل هؤلاء الشبان الولاء بالولاء لوطنهم والتضحية في سبيل الذود عنه، وأن يسارعوا للانخراط في عملية بنائه وإعادة الاستقرار ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، لافتاً إلى أن كل قرى وبلدات المحافظة ستشهد تسويات تشمل الجميع، مشيداً بالإقبال الكبير على مركز التسوية في "قصر الحوريات" بمدينة درعا، حيث تجاوزت الأعداد الـ١٤ ألف شخص بعد انضمام المئات من أبناء بلدات الريف الأوسط من المحافظة.

من جانبهما، محافظ درعا المهندس لؤي خريطة، وأمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي، أكّدا أن المهمة كبيرة والرسالة رسالة أداء الواجب الذي يحتّم على الجميع أن يكونوا عنصراً فاعلاً في المجتمع، لمواءمة كل الرؤى التي وضعها السيد الرئيس بشار الأسد لإحلال الطمأنينة والسلم في ربوع هذه المحافظة ومنها إلى كل سورية، مشيرين إلى أن الوطنية ليست مجرّد كلام بل يجب أن تقترن بالأفعال من الجميع وتشهد عودة كل من غرّر بهم إلى جادة الصواب والحق والوطنية.

كذلك أكّدا أهمية هذه المكرمة من سيد الوطن الرئيس الأسد الذي بادل الشبان المنضمّين إلى التسوية، الخطأ بالمحبة والعفو منه، لافتين إلى أن هذه المكرمة أيضاً تأتي في سياق قمع أية أعمال تخلّ بالأمن والأمان والحفاظ على سلامة جميع المواطنين.

وفي حماة، تواصل لجان التسوية استقبال جميع الراغبين بتسوية أوضاعهم في مركز التسوية بمحطة القطار في مدينة حماة، وتشمل المدنيين المطلوبين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وبين رئيس مركز التسوية أن المركز يستقبل يومي الإثنين والثلاثاء من كل أسبوع جميع الراغبين بالتسوية، مبيناً أنه ولغاية تاريخه تمّ تسوية أوضاع نحو ٥٢٠٠ مواطناً أغلبهم من الفارين من الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، إضافةً لاستقبال طلبات العودة والتسوية للمواطنين المتواجدين بريف إدلب الشمالي، ومناطق تجمّع المجموعات الإرهابية المسلحة، وذلك عن طريق ذويهم المتواجدين بالمحافظة ليصار إلى الحصول على الموافقة لهم وتحديد المعبر الذي سوف يعبرون من خلاله إلى حماة، كما أكد أنه يحق لهم استقدام جميع ممتلكاتهم من أثاث وسيارات وجرارات وكل ما يتعلق بمعيشتهم، وقد بلغ عدد العائلات التي تم تسوية أوضاعها نحو ٤٥٢ عائلة قَدموا من الشمال السوري.

ونوّه رئيس المركز بأنه يمكن للأشخاص المتواجدين خارج القطر مراجعة السفارات أو القنصليات السورية المتواجدة في دول إقامتهم الحالية، وتقديم طلبات العودة والتسوية عن طريقها.

وأوضح أن الإقبال من المواطنين لتسوية أوضاعهم ما زال جيداً، وأن إجراءات التسوية ميسرة وتتم بكل سلاسة لخدمة الراغبين بتسوية أوضاعهم، مشيراً إلى أن المركز مستمر بتلقي طلبات التسوية من أولياء المطلوبين وبإجراء التسوية.

جدير بالذكر أن مركز التسوية بحماة افتتح منذ تاريخ ٢٠٢٢/٩/١٠.

# مديرية الإنتاج الحيواني .. وضع الفيتامينات والأملاح المعدنية بالنسب الصحيحة ضروري لصحة الحيوان وإنتاجيته

**دمشق – البعث**

نفذ فنيو دائرة الرقابة العلفية بمديرية الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة بالتعاون مع الضابطة العدلية بمديرية الزراعة بحلب، جولة على معامل تصنيع الأعلاف في مناطق جبرين ونقارين والشيخ نجار حيث تعمل المديرية من خلال دائرتي مخابر تحليل الأعلاف والرقابة العلفية على تحليل ومراقبة المواد العلفية المصنعة محليّاً والمستوردة ومطابقتها للمواصفات القياسية السورية وفقاً لنتائج التحليل التي تجرى في مخابر تحليل الأعلاف المعتمدة في الوزارة في مخبر دمشق المركزي ومخبر طرطوس.

وبحسب بيان صادر عن وزارة الزراعة –اطلعت عليه "البعث"– فقد اطلع الفنيون على سير تصنيع المواد العلفية (الجواهز المقدمة للأبقار الحلوب وعجول التسمين والخراف والدواجن بكافة مراحله)، وتقديم النصائح الفنية للقائمين على العمل من حيث نسب المكونات الغذائية للازمة لنوع وعمر الحيوانات وضرورة ذكرها على البطاقات المرافقة للأكياس، وضرورة تخزين المادة بشكل جيد في مستودعات المعامل من حيث التهوية والنظافة ووضع طبليات خشبية تحت الأكداس المشولة لحمايتها من الرطوبة والتعفن، والتأكيد على وضع الفيتامينات والأملاح المعدنية بالنسب الصحيحة واللازمة لصحة الحيوان وإنتاجيته كما تم أخذ عشر عينات من المواد العلفية الجاهز والمصنعة بشكل أصولي وذلك للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية بهدف ضبط جودة المواد العلفية المطروحة في الأسواق وتأمين أعلاف متوازنة لتغذية الثروة الحيوانية.

# رغم الوعود الكثيرة.. 500 عائلة في مدينة اللطامنة بلا خدمات

**حماة – ذكاء أسعد**

لم تزل مدينة اللطامنة تعاني من تراجع شديد في الواقع الخدمي وعدم توفر الخدمات الأولية وفي مقدمتها المياه والكهرباء، إلى جانب التخريب والتدمير الكبير الذي لحق بالبنى التحتية بنسبة ٨٠ ٪ نتيجة الأعمال الإرهابية والتي لم يتم النظر بها حتى الآن بالمستوى المطلوب رغم الوعود الكثيرة من المعنيين حسب تأكيدات الأهالي.!.

رئيس مجلس المدينة، فادي القدور اعتبر أنه بعد عودة نحو ٣٥٠ عائلة إلى اللطامنة و١٥٠ عائلة إلى قرية لطمين التابعة لها، تحتاج المدينة إلى العمل بشكل متسارع، لاسيما أن عدم توفر الخدمات يحول دون عودة قسم كبير من الأهالي، مطالباً بإعادة تأهيل شبكة المياه، فطبيعة اللطامنة الجغرافية الممتدة ٧ كم تجعل هناك صعوبة لإيصال المياه الى جميع المنازل، وهناك حاجة ملحة لتأهيل بئر يعمل على الطاقة الشمسية في ظل انعدام الكهرباء وعدم توفر المحروقات علماً أنه يوجد بئر سابق ضمن ٢ دونم تعود ملكيته لمؤسسة المياه ويمكن لها تخديمه بالطاقة الشمسية حسب رأي رئيس المجلس الذي أكد على ضرورة إعادة تأهيل مركز الهاتف في المدينة وتأمين التغطية لشبكة الإتصالات، والإسراع بتجهيز الإرشادية الزراعية والتي تم دراستها من قبل مديرية الزراعة، وصيانة الطرقات وتأهيل طريق المدخل الرئيسي للطامنة، وإزالة ما تبقى من الأنقاض من أمام منازل المواطنين علماً أن مديرية الخدمات الفنية أرسلت عدة آليات سابقا لإزالة السواتر وقامت بترحيل القسم الأكبر من الأنقاض.

وتابع رئيس المجلس حديثه عن واقع المدينة الخدمي السيء، مبيناً أن المدينة بحاجة إلى أغطية ريكارات لحماية المواطنين وأطفال المدارس من الوقوع في شبكة الصرف الصحي.

أما عن واقع قرية لطمين فقد أوضح أكد القدور افتقارها لأبسط مقومات الحياه من ماء وكهرباء ونقطة طبية وصرف صحي وطرقات مشيراً إلى أنه تم تركيب محولتين في المدينة، ومجلس المدينة الآن بصدد الإعلان عن شراء محولتين بعد موافقة المحافظة وتمويلها بالتنسيق مع شركة الكهرباء حماه، علماً أن المدينة بحاجة الى أربعة محولات أخرى لتخديم المواطنين بالشكل الأمثل.

الرفيق أمين شعبة الحزب في محردة حازم الشيخ أشار إلى وجود ما يتجاوز ٥٠٠ عائلة تقطن في قرى الريف المحيط، وتتحمل مشقة العمل بالزراعة على أمل تحسين الواقع الخدمي وعودة مقومات الحياة لتعود للاستقرار مجدداً في المدينة، مبيناً أن العمل يتم الآن بشكل يومي بالتعاون مع المحافظة وكافة الجهات الخدمية المعنية، حيث تم تأمين مستوصف مسبق الصنع، ويحتاج الآن لكادر طبي صحي، وتمت عملية ترحيل الأنقاض لكنها لم تنته بعد إذ هناك حاجة لآليات للعمل ما يقارب عشرة أيام للترحيل وإزالة السواتر بأماكن مختلفة وإجراء الصيانات في الطرقات وخاصة مدخل المدينة، إضافة إلى تنفيذ مشروع صرف صحي وتبديل قساطل بطول ١،٥كم، وتجهيز بئر المنطار وتزويده بمحولة كهربائية وديزل من قبل إحدى المنظمات، وتجهيز مدرسة وبئر في قرية لطمين، علماً أنه يوجد ١٢ مدرسة معظمها مدمر بشكل كامل، لكنه تم تجهيز مدرستين من قبل إحدى المنظمات، وتنفيذ مدرسة الشهيد علي السجناوي دون استكمال تجهيز الباحة الترابية وكرة السلة والطائرة والقدم.

### تكاليف مرتفعة

وبدوره لم يخف مدير فرع الإتصالات المهندس منيب الأصفر عدم وجود خطة لتأهيل مراكز الإتصالات في مدن وقرى الريف المحرر على المدى المنظور، بسبب التكاليف المرتفعة جداً، مع عدم توفر المواد والتجهيزات لاسيما أن إعادة التأهيل مرتبط بشكل مباشر بأولوية عودة الأهالي في كل منطقة.

### مرتبط بالكهرباء

وفيما يخص المياه أكدت المهندسة سوسن عرابي معاون مدير مياه حماه، أن تحسين واقع مياه الشرب مرتبط بشكل مباشر بالكهرباء وعودتها للأماكن المحررة ، مشيرة إلى سعي مؤسسة المياه لتأمين طاقة شمسية لأحد الآبار في اللطامنة عبر إحدى المنظمات المانحة.

وأوضح المهندس حبيب خليل، مدير كهرباء حماه، قيام الشركة بتأهيل المنظومة الكهربائية في مدينة اللطامنة بعد تحريرها من الإرهاب، إذ تم تركيب واستثمار مركزي تحويل باستطاعة ١٠٠ و ٢٠٠ kva لتخديم الأهالي العائدين الى البلدة، كما تم فحص وتجهيز كابلات التوتر المتوسط الأرضية لتزويد بئر المياة. ويجري العمل على زرع ٤ أعمدة ونصب برج لإيصال شبكة التوتر المتوسط إلى بئر المياة بالتعاون مع المجتمع الأهلي، لافتاً إلى التنسيق بين الشركة والمحافظة لتأمين محولتين استطاعة كل منها ٢٠٠KVA بالعمل الشعبي، وتعمل الشركة بكافة إمكانياتها لتأمين الكهرباء وتوزيعها حسب الكميات المخصصة للمحافظة، لكن يتوجب على مؤسسة المياة تأمين مولدة كهربائية احتياطية لتأمين مياه الشرب في فترات انقطاع الكهرباء أسوة بباقي آبار المياه في المحافظة.

# اختتام ورشة تدريب "رأب الفجوة في الصحة النفسية في حالات الطوارئ"

**دمشق – لينا عدره**

اختُتمت اليوم أعمال الورشة التدريبية التي نظمتها وزارة الإعلام مديريةَ الإعلام التنموي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حول رأب الفجوة في الصحة النفسية في حالات الطوارئ، والتي ركزت وعلى مدار يومين متتاليين على تدريب الإعلاميين على المبادئ العامة المتعلقة بمفاهيم الصحة النفسية والوصمة، وآليات التعامل مع الضغط النفسي وإرشاد الإعلاميين إلى ضرورة تعلم ومن ثم اتباع الطرق العلمية المثبتة والسليمة في التغطيات الإعلامية ذات الصلة بالصحة النفسية، بعيداً عن المفاهيم والمعتقدات الخاطئة للصحة النفسية التي يكرسها المجتمع بشكلٍ أو بآخر عند تعاطيه مع الأشخاص الذين قد يكون لديهم معاناة تتعلق بإحدى الاضطرابات النفسية، إضافة إلى التركيز على نقطة جوهرية تتعلق بعدم تكرار تلك المفاهيم الخاطئة في وسائل الإعلام.

وأكد المحاضرون المختصون خلال الورشة على الدور الكبير لوسائل الإعلام في هذا المجال، والذي قد يكون سلاحا ذو حدين لجهة تناول مواضيع الصحة النفسية من مفهوم خاطئ يُحوِّل تلك الوسائل لمنصات تعلّم سلوكيات جديدة (عن طريق المحاكاة) وبخاصة للأشخاص الذين قد يكون لديهم ميل لسلوك معين كالانتحار أو استخدام المواد المسببة للإدمان، حيث تشير الأبحاث إلى وجود صلة واضحة وقوية بين ارتفاع معدلات الانتحار على سبيل المثال وبين بعض أنواع التغطيات الإعلامية، ذلك أن التغطية الإعلامية الشاملة والمفصلة والحساسة للانتحار تترافق مع زيادة كبيرة في معدلاته، وبالتحديد إذا تضمنت هذه الأخيرة وفاة أحد المشاهير، وخصوصاً إذا ما تلا عملية الانتحار أي نوع من المكافآت في طرق التغطية (كزيادة الاهتمام العام بالحدث مثلاً) ليُصوِّر الانتحار على أنه نتيجة مرغوبة بدل من تصويره كخسارة مأساوية في الأرواح.

الأمر الذي يرتب على الإعلامي ضرورة إدراك العمل الذي يقوم به فيما يتعلق بتغطية هذا النوع من المواضيع، ليّشدِّد المحاضرون في ختام الورشة على ضرورة متابعة هذا النوع من الورشات ضمن دورات متتالية لتمكين الإعلامي من مهاراته بشكلٍ مهني وعلمي.

# مشفى العيون الجراحي.. أبحاث جديدة لتطوير الخدمات الطبية والمنافسة عالمياً

**دمشق - حياة عيسى**

تخطـو الهيئة العامة لمشـفى العيون بخطـوات علمية مواكبة لتطورات عالم طب العيون عالمياً من خلال مؤتمرها العلمي السـنوي الـذي يعتبرخطوة جديـدة من خطوات البرنامج العلمي المتميزالذي يقوم به المشـفى ليكون رائداً على مسـتوى المنطقـة، علماً أن فكرة المؤتمـرات الدولية ـــ حسـب مديرة المشفى ـــ تعد خلاقة في ظل الظروف الراهنة، لاسـيما أنه شـمل كافة المحاورالهامة (شـبكية، قرنيـة، انكسـار، زرق، تجميل) وذلك بمشـاركات عربية وأجنبية على مسـتوى واسع، حيث تم تبادل خبرات عالي جداً بمحاضرات وورشات عمل.

وأشارت الدكتورة رنا عمران مديرة المشفى إلى أهمية الأبحـاث العلمية التي يحملها المشـفى على كاهله وهناك أبحاث على مسـتوى عالـي جداً ومحـاور علمية جديدة وهي من الأبحـاث الجديدة التي تبحـث عالمياً في مجال طـب العيون كموضوع (ايبتليال الماب) أي ما يتعلق بعالم الجراحة الانكسـارية الـذي يعتبرعالم جديـد في مجال طب العيون، والمشـفى يقوم بهذا البحث بمعطيات خاصة جـداً ومن المأمول أن تكـون مخرجات لها وقع مميز بعالم الجراحة الانكسارية والتي تتمثل بالليزر لتصويب البصر، علماً أن المشـفى يملك كافة الأجهزة الخاصة التي تسمح بإجراء تلك الأبحاث.

أما بالنسبة للغشـاء الأمينوسي الذي تميز به المشفى فقد أكدت عمران أنه باكورة إنتاج المشـفى بشـكل محلي وبعدهـا تم تصنيعه وأصبح له اسـم تجاري حيث تم هذا العام إنتاج غشاء امينوسي "مالتي ليرس" وهو أحدث ما تم تصنيعه أي تم تجفيف الغشاء الامينوسي بعدة طبقات بحيـث أصبح المادة الفعالةعلى الوجهين الأمامي والخلفي كما بينت عمران أنه تم افتتاح قسـم العزل بشـعب إقامة المرضى وذلك لحالات الانتانات التي تأتي من كافة مشافي البلد سـواء خاصة أو مشـافي حكومية وكذلك القرحات العينية التي تعتبر بـؤرة جرثومية، وهناك بروتوكول معين للتعامـل مع تلك الحالات بحيث يتم التعامل معها بشـكل عقيم ولا يسـمح لانتشار أي عدوة أو أنتان، حيث تم العام الحالـي تأهيل قسـم كامل للعزل وتم عـزل المرضى عن بقية أقسـام المشفى من كافة الجهات سواء في الإقامة أو الفحص وكذلك أجهزة الفحص.

وأكـدت عمران أن مشـفى العيون يواكـب ما يحدث عالمياً سـواء من الناحيـة العلميـة النظرية أو الناحية العملية والجراحيـة وكذلك من ناحيـة التجهيزات الطبية ضمـن الإمكانيـات المتاحة بالإضافة إلـى التطلع لتطوير الخدمات في المشـفى ليكـون تقديم الخدمـة وإخراجها جيد ويناسـب المرضـى، علماً أنه لا يعتبرمشـفى خدمي فقط رائد على مسـتوى القطربل يتعداهـا ليكون تدريبي تعليمي، إضافة إلى أنه المشـفى والمركز الرئيسي لتدريب طلاب الاختصاص في طب العيون ليتم تأهيلهم لامتحانات الحصول على شهادة البورد السوري والعربي، كما يعتبر المشـفى المركزي والوحيد الذي يحتوي على اختصاصات فرعية وتتمثل بخمس اختصاصات (زرق، شـبكية، قرنية، حـول، حجاج وتجميل) حيـث يتم ترشـيح المتفوقين من الخريجين للحصول على فرصة الالتحاق بالاختصاصات الفرعية وتدريبهم لمدة سنتين.

# محافظ الحسكة يدعو "صندوق السكان" لتزويد "مركز اللؤلؤة" بالتجهيزات الطبية

**الحسكة – البعث**

ركز محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح على القضايا السـكانية التـي تهم المواطنين وزيادة المشـاريع مـن خلال دعـم صنـدق الأمم المتحدة للسكان.

ودعا المحافظ خلال استقباله الدكتور حمير عبد المغني الممثل بالنيابة لصندق الأمم المتحدة للسـكان في سورية إلى تزويد المركز الطبي المحدث "اللؤلؤة" وسـط المدينة بمحطة توليد الأكسـجين وحواضن للأطفال ومواد غسيل الكلى والأدوية الأساسية التي تخدم عمل المركز كونه هو المركز الطبي الوحيد بعد خروج المشـفى الوطني بحي العزيزية عن الخدمة، لافتاً إلى ضرورة تفعيـل العيادات التابعة للصحة الإنجابية من خلال تجهيز غرف للمخاض والعمليات القيصرية ودعم مشـاريع سـوء التغذية في المناطق الأشد فقراً والأكثر احتياجاً.

من جانبـه أكد الدكتـور عبد المغنـي أن هدف الصندوق هو الوصول إلـى الفئات الأكثر احتياجاً مـن أبنـاء المحافظـة عبر الاسـتجابة المسـتدامة والسـريعة لمشاريع الصندوق في المحافظة ولاسيما في القرى والأرياف، معتبراً أن سـبب قلة التمويل أثر بشـكل مباشـر على تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والمسـتدامة ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدول المانحة.

# تسعيرة القمح تخيب آمال فلاحي الحسكة.. والتسويق في حدوده الدنيا!

**الحسكة – إسماعيل مطر**

أفصح رئيـس اتحاد فلاحي الحسـكة عبد الحميد كركـو عن عدم رضا الفلاحين بتسـعيرة القمح المحددة كونها لا تتناسـب مع تكاليـف الزراعة وجهد المزارعين، معتبراً في حديثه لـ"البعث" أن التسعيرة الجديدة خيبت آمال هؤلاء الفلاحين سـيما وأن الأسواق المحلية تنافس المؤسسة السورية للحبوب حيث وصل كيلو القمح الواحد إلى أكثر من ٣٢٠٠ ليرة سـورية، بينما أعلى سقف لكغ القمح لدى مؤسسة السورية للحبوب ٢٨٠٠ ليرة سورية بما فيها المكافأة التشجيعية!

وحمّـل كركـو الحكومـة مسـؤولية التأخير بوضع التسـعيرة الحالية ما أدى بشـكل أو بآخـر إلى دخول التجـار والسماسـرة على الخط وشـراء المحصول من الفلاح قبل إعلان السعر.

ولم يكن التأخير بإعلان التسـعيرة وحده سـبباً في ضعف التسويق مقارنة بالأعوام الماضية، بل اتهم رئيس مجلـس المحافظة عبد سـالم الصالح بعـض المنتفذين بالمحافظة بعرقلـة وعدم تنفيذ موافقة رئاسـة الحكومة لأحداث مركز لتسـويق الحبوب في منطقة كوكب شرق مدينـة الحسـكة الواقعة تحت سـيطرة الجيش العربي السـوري ما يوفر كثير من الأعبـاء المادية والمعنوية على الفلاحـين، لافتاً إلى أن الموافقة لم تر النور بحجج واهية غير مقنعة، علمـاً أن الموضوع طرح أكثر من مرة خلال اجتماعات مجلس المحافظة وفي العديد من المناسـبات التي لها علاقة بالشأن الزراعي.

بدوره بين عضـو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة في المحافظة فواز الدبس أنه تم إحداث ثلاثة مراكز لاستقبال الأقماح في مدينة القامشلي وهي "مركز الثروة الحيوانية والطواريج وجرمز"، إلا أن أن عمليات التسويق ضعيفة جداً بسبب التسعيرة التي وضعتها الحكومة إذ لم تترك هامشـاً للربح، بل جاءت أقل مـن التكاليف المالية على هـذا المحصول عدا التعـب طيلة عام كامـل، بالإضافة للمنغصات والملاحظات والغرامات التي فرضها الاحتلال الأمريكي وأدواته من خلال نصب الحواجز العسـكرية اللاشـرعية على الطرقات ومنع الفلاحين والمزارعين من تسويق حبوبهم لمراكز السورية للحبوب.

يشـار إلى أنه تم إعداد دراسـة من اتحاد الفلاحين قبـل بدء الموسـم ووضع تسـعيرة ٣٦٠٠ ليرة سـورية للكـغ مع ترك هامش للربح للفلاحين، لكن لم يؤخذ بهذه الدراسـة، وكأن الحكومة عينها على الاستيراد بدلاً من شـراء الحبوب من هـؤلاء الفلاحين الذيـن وضعوا كل آمالهم وطموحاتهم على هذا الموسم.

مدير فرع السورية للحبوب المهندس عبد الله عبد الله أكد أن الكميات المسـوقة من محصولي القمح والشعير لتاريخه ضعيفة جداً مقارنة مع أعوام التسويق السابقة، علماً أن المؤسسة أمنت كافة مستلزمات عمليات التسويق من طواقم شـراء من مهندسين ومرقمين ورؤساء مراكز، إضافة إلى الأمور الفنية من حواسيب وقرطاسية، إضافة إلى تسهيل عملية الشراء والسماح للفلاحين والمزارعين بتسويق محاصيلهم بآلياتهم مهما كانت نوعها.

والجدير بالذكـر أن المسـاحات المخصصة لزراعة القمـح المروي وصلت إلى ١٢٧ ألف طـن والقمح البعل ٣٠٩ هكتار والشـعير ٢٧١ ألف هكتار والشعير المروي ٢٠ ألف هكتار.

وتتوقـع مديرية الزراعة أن يكون إنتـاج القمح لهذا العـام ٦٧٠ ألف طن بنوعية القاسـي والطري، علماً أن المحصـول لهذا العام تعرض لسـقوط البرد /الحالول/ وأدى لتضرر قرابة الـ ٨٠٠٠ دونم في مناطق الدرباسية وتل تمر وتل براك.

# أين هو المنتَج السوري اليوم من المنافسة عربياً؟ قسومة: المشكلة بقصور الدعم وليست بالطلب

**دمشق – ريم ربيع**

على إيقاع الحديث المتكرر حول بدء تعافي الصادرات، وما يوازيه من تحسن العلاقات العربية مع سورية، يتساءل كثيرون اليوم حول مستقبل المنتَج المحلي في الأسواق العربية، بعد أعوام طويلة من الحضور الخجول، إثر عوامل عدة، منها ما يتعلق بالحرب والعقوبات، أو بضعف الإنتاج وتراجع التصدير، حيث شكّل تراجع الصادرات للحدود الدنيا خلال الحرب فجوة واسعة في أسواق كانت تعتمد على المنتَج السوري بشكل أساسي، سرعان ما استثمرها المنتجون المنافسون، وفي مقدمتهم تركيا التي تغذي اليوم حيزاً كبيراً من أسواق الخليج بعد سورية، مما يجعل عودة الحضور لهذه الأسواق بحاجة منافسة قوية، يؤكد مصدرون أنها لن تتحقق بلا دعم حكومي يحمل جزءاً من المسؤولية إلى جانب المصدّر.

نائب رئيس لجنة التصدير في غرفة تجارة دمشق فايز قسومة أكد في تصريح لـ "البعث" أن مشكلة الصادرات ليست في الأسواق الخارجية، فالخليج مفتوح والمنافسة فيه شديدة لمن يقدر، لكن التصدير بحاجة تشجيع، وقرارات جريئة مختلفة عن القرارات الحالية الضعيفة والقاصرة، فيوجد مثلاً برنامج لدعم تصدير الخضار والفواكه بنسبة ٥٪، لكن تطبيقه على أرض الواقع صعب، ولا يقدم كدعم نقدي مباشر، فدعم الصادرات يتم بدفع قيم تأمينات وفواتير وغيرها وليس بشكل مباشر.

وأكد قسومة أن الفرصة اليوم ملائمة لاتخاذ قرارات جريئة لدعم التصدير، ويجب تأمين المواد الأولية، وإعطاء الصناعيين عوائد مجزية، وتأمين واستقرار المشتقات النفطية والكهرباء، والتعاون بين القطاع الخاص والحكومة لإزالة العقبات، كما يفترض من المسؤولين زيارة مراكز التصدير وحل مشكلات المصدرين المتجددة كل يوم، فمشكلات الصناعة لا تعالج بالجملة، بل لكل نوع منها رؤية خاصة به يجب دراستها بمعزل عن البقية.

وأشار قسومة إلى أن الصادرات بفترة الحرب تراجعت لضعف الإنتاج، وليس لتراجع الطلب، فالعلاقات مع دول الخليج لم تنقطع أبداً، لكن أصبح اليوم المنافس التركي قوي نتيجة الصعوبات الداخلية التي نعاني منها، وأثرها على القدرة على المنافسة، مبيناً أن البضاعة التركية تصل لسورية تهريباً، ومع ذلك تكون أرخص من المنتج الوطني، فكيف سنتمكن من منافستها في الخارج؟

ولفت عضو غرفة التجارة إلى أن أكثر المواد طلباً في الخليج هي الخضار والفواكه، التي كنا نصدر منها قبل الحرب ٧٠٠٠ طن يومياً، فيما تصل اليوم بأفضل الأحوال لـ ١٠٠٠ طن، كما كانت الألبسة والقطنيات السورية تغزو الخليج، بينا دخلت الصين بقوة في هذا المجال اليوم واستحوذت على حيز واسع من السوق، مقترحاً أن يتم تقديم تشجيع لمصدري المنتجات الزراعية بقيمة ٢٥٪ من أجور النقل كما حصل مع الحمضيات.

ورأى قسومة أن دعم التصدير يحتاج ميزانية خاصة، وليس فقط الاتكال على هيئة دعم الصادرات التي دائماً ما تتحجج بأنه "ما معها مصاري"، مضيفاً: "سايرونا" لسنة واحدة وقدموا عائدات للتصدير ١٠٪، أو حولوا جزء من الدعم الذي وصل لـ٢٥ ألف مليار لدعم التصدير، فحتى لو اقتصر نفع دعم الصادرات على استقرار سعر الصرف كمرحلة أولى، يكون بذلك حقق خطوة هامة لتثبيت الأسعار.

وبالنسبة لتعهد إعادة القطع، اعتبر قسومة أنه يحق للمركزي العمل به، لكن لماذا لا تكون الاستفادة منه بالمقايضة، وتسديد المصدرين لتعهداتهم عن طريق استيراد المواد الأساسية، فهكذا يوفر على المصدر ويخفف ضغط على المنصة، فلماذا اللجوء كل مرة إلى قرارات من قبيل أولوية التمويل وغيرها، إن كان بإمكان المصدّر تسديد التعهد عبر استيراد الأساسيات.

و"على سيرة المنصة" وشجونها، شدّد قسومة أنه لا يجوز تجميع أموال سورية بيد ٥ شركات صرافة حتى ولو كانت مرخصة، لأنهم يوصفون بعناصر غير انضباطية، موضحاً أن المركزي اتجه لحجب السيولة واعتماد المنصة لتخفيف المضاربة، لكنه وضع هذه السيولة بيد من يمكنه المضاربة، فالقائم على شركة الصرافة الذي يرى أمامه ٥٠٠ مليار ليرة، هل سيجلس "يتفرج عليها"! مؤكداً أن المنصة يجب أن تكون فقط من اختصاص المصارف طالما يوجد إصرار على بقائها.

وهنا تساءل قسومة: ما الغاية من المنصة أساساً إن كنا نشتري البضائع من السوق بما يوازي سعر صرف ١٥ ألف ليرة للدولار؟ حيث أصبح المستوردون يربحون ٥٠-٦٠ ٪ لرسملة البضاعة فقط لأن التمويل أصبح كل ٦ أشهر، مما عرضنا لغلاء غير محمول، وتحوط لم تشهده سورية من قبل، ففي السابق كان المستورد الذي يربح ٧٪ "يعمل عزيمة"، بينما وصلت النسبة اليوم لـ٥٠٪ خوفاً من القادم.

# وضع دفاتر الشروط لتنفيذ مشروع تفريعة الغزلانية الحديدية

**دمشق – ميس خليل**

ذكر الدكتور فادي نقرش مدير فرع دمشق للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية أن الفرع يقوم بتفريغ مادة الفيول الواردة إليه من مصفاتي حمص وبانياس على مدار الساعة في محطة تشرين الحرارية، حيث بلغت كمية الفيول المنقولة والمفرغة خلال العام ٢٠٢٢ ما يعادل ٢٦٥١٥٠ طنا، كما تقوم مديرية فرع دمشق بتفريغ مادة الحبوب القادمة إليها من مرفأ طرطوس ومرفأ اللاذقية صوامع ومطاحن سبينة حيث بلغت الكمية المنقولة والمفرغة ٩٣٣٥٠ طن خلال عام ٢٠٢٢ ومازالت تستمر في مجال الحبوب وتفريغها في صوامع ومطاحن الناصرية بكمية وصلت لـ ٥٢٩٥٠ طن .

وذكر نقرش أن المديرية تعمل حالياً على وضع دفاتر الشروط الفنية والكشوف التقديرية لمشاريع مزمع تنفيذها في عام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ كمشروع تأهيل مبنى المديرية في سبينة، ومستودع القاطرات، وتفريعة الغزلانية التي تؤدي إلى صوامع ومطاحن الغزلانية، والتفريعات الحيوية الصادرة عن محطة عدرا مثل تفريعة صوامع ومطاحن تشرين وتفريعة الغاز وتفريعة شركة الإنشاءات المعدنية وغيرها، كما تقوم مديرية فرع دمشق بأعمال الصيانة الدورية للخط الحديدي وذلك للخط الممتد من محطة مهين حتى محطة القدم بالإضافة لجميع التفريعات كتفريعة محطة تشرين الحرارية، وتفريعة محطة عدرا، وذلك بجهود وخبرات وطنية أما في مجال نقل الركاب فأوضح نقرش أن الفرع يقوم بتسيير بعض الرحلات الخاصة من محطة القدم إلى محطة مدينة المعارض في أيام محددة.

وبيّن نقرش أنه تعمل تحت إشراف مديرية فرع دمشق كلاً من محطة الخانات ومحطة جيرود ومحطة ضمير ومحطة البحارية ومحطة التركمانية ومحطة مدينة المعارض ومحطة سبينة ومحطة القدم.

# صناعة الألبسة لا تنتعش بالإعفاءات الجمركية

لفتنا تصريح الصناعي بسام سلطان رئيس لجنة الألبسة في غرفة تجارة ريف دمشق فقد أكد بأن "صناعيي الألبسة اليوم ترهقهم التكاليف المرتفعة الداخلة في الصناعة، ومنها الأقمشة التي لا زالت تعاني من ندرتها وعدم توفرها بالشكل الكافي".. فهذا التأكيد يوحي وكأنّ صناعة الألبسة مزدهرة، وبأن إقبال الناس عليها، وخاصة في المناسبات والأعياد (مثل أيام زمان)!

وبما أن عيد الفطر الماضي لم يشهد إقبالا على سوق الألبسة وخاصة ألبسة الأطفال منها، ليس لارتفاع أسعارها مقارنة بتكاليفها، وإنما للقدرة الشرائية الهزيلة لملايين العاملين بأجر، فإن لا تخفيض الضرائب ولا إلغاء الرسوم الجمركية سيجعل أسعارها في متناول من لايكفيه الراتب لبضعة أيام بالكاد يشتري فيها الحد الأدنى من السلع الغذائية الأساسية.

وقد جرّب عدد من الورش إنتاج ألبسة بمواد رخيصة، أي بمواصفات الحد الأدنى، أو ما دون الأدنى، من الجودة، ومع ذلك لم تنخفض أسعارها بما يناسب دخل ملايين العاملين بأجر!

وأمام هذا الواقع، غير السار للصناعيين لا نستغرب تصريحاتهم حول "أن ارتفاع أسعار الألبسة هو أولى التحديات أمام الصناعيين، والتي تقف عائقاً أمام مهنتهم"، لكننا نستغرب إشارتهم إلى معاناتهم "باستيراد القماش الذي للأسف لم يُدرج في قائمة المواد الأولية، ما يجعله يأخذ رحلة طويلة من إجازة الاستيراد وانتظار الدور على المنصة في التمويل ودفع قيمته عند التثبيت، ودفع قيمته مرة ثانية، وانتظار الدور، وعند وصوله يدفع المستورد رسوماً جمركية بقيمة ٩ بالمئة وأرقام أجور نقل من المرفأ إلى الجمارك وغيرها من أجور التخليص الجمركي والبيانات الأخرى"!

لو كان الأمر يتعلق بمادة غذائية أو سلعة من أساسيات المعيشة اليومية لملايين السوريين لوجدنا مبررا للشكوى والمعاناة، ولكن الجميع يعرف إن شراء الألبسة هو آخر اهتمامات ملايين الناس في ظل أوضاع معيشية غير مسبوقة، وما من مقترحات ولا حتى وعود بحلها في الأمد المنظور!

نعم، مراحل تصنيع الألبسة (بعد تخليصها جمركياً واستلام القماش تتطلب البحث عن باقي المستلزمات والإكسسوارات، واستكمال عمليات التزيين بالرسم والقص بعد اختيار الموديلات المناسبة وتوفير كافة الاستعدادات والتجهيزات لها، من الطاقة الكهربائية واليد العاملة وتكاليف النقل)، لكن رغم ذلك فإن مراحل التصنيع ليست ضاغطة على المنتجين طالما السوق راكدة والطلب عليها مادون المطلوب بكثير إلى حد يمكن القول فيه ان المصنعين باستثناء من يصدّر في أسوأ أوضاعهم!

ويبدو أن المشكلة الفعلية تبدأ قبل طرح المنتج للبيع وبأي سعر؟

الصناعي أمام خيارين: تصنيع ألبسة جيدة وبأسعار عالية مخصصة للتصدير في حال تمكنت من منافسة مثيلاتها في الأسواق الخارجية، أو تصنيع الألبسة بأسعار منخفضة ذات جودة ونوعية سيئة، لأن التاجر يهمه الاستمرار ولو بهامش ربح بسيط وعلى حساب النوعية، وخاصة أن غالبية الناس تبحث عن السلع الرخيصة وليست الجيدة!

وليس دقيقا القول بأن إعفاء القماش من الرسوم الجمركية سيساهم بتوفير الألبسة بسعر يناسب دخل ملايين الأسر، فإذا كان الإعفاء سيخفض التكلفة بنسبة ٣٥ بالمئة، فهو يساعد بتصديرها لا بتسويقها محليا، فمعظم الألبسة المصنّعة بمواصفات رديئة ستبقى أعلى من القدرة الشرائية لملايين السوريين حتى لو تم تخفيض أسعارها بإعفاءات ضريبية وجمركية بنسبة ١٠٠٪!!

ومع ذلك فإن التكاليف الحقيقية للألبسة مثل السلع الأخرى تبقى من أسرار المهنة لايمكن الكشف عنها لوزارتي التجارة الداخلية والمالية، بل إن غرف الصناعة ترفض أساسا رفع الأسعار الاسترشادية للأقمشة، لأنها حسب رأيها ستؤدي لرفع كلف الألبسة مما ينعكس سلباً على المواطن والتصدير.

الخلاصة: صناعة الألبسة الجاهزة لن تنتعش وتزدهر كما كان حالها قبل عام ٢٠١١ بالإعفاءات الجمركية ولا الضريبية، ما لم تكن مصنعة للتصدير، لأن ملايين الأسر السورية في حال قررت بما يأتيها من حوالات خارجية إكساء أطفالها أو شراء ألبسة لهم في الأعياد فإنها ستتوجه إلى أسواق البالة، وليس إلى الألبسة المحلية سواء كانت مدرجة في قائمة الماركات أو مجهولة المصدر، حسب توصيف الجمارك!

**علي عبود**

# خلفيات وأسباب استقالة إدارة نادي الجلاء

تحية عربية:

رغبة من رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الجلاء الرياضي اتاحة الفرصة لمحبي النادي في استكمال عمل مجلس الإدارة والحفاظ على ما تم إنجازه خلال السنوات الماضية

يرجى التفضل بالموافقة على استقالة رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الجلاء الرياضي المؤلفة من:

١- د. أنطوان عتّه رئيسا
٢- معن غنوم عضوا
٣- نبيل كردي عضوا
٤- مجد جورج لحدو عضوا
٥- سهيل صقال عضوا
٦- منى اجقباش عضوا
٧- جورج طنوز عضوا

**حلب – محمود جنيد**

أعلنــت إدارة نادي الجلاء تقديم اســتقالتها الجماعية للمكتــب التنفيذي للاتحاد الرياضـــي العام، وهي اســتقالة جــاءت في أحلك الظروف وتحت ضغط "السوشــال الميديا" تحديداً، بعد موسم غير موفق على صعيد الفريق الأول لكرة السلة الذي خرج مرفــوع الرأس بأداء مشــرّف لم يتوج بنتائج مكافئة اقلها بلــوغ الدور نصف النهائي لدوري الرجال، متراجعاً خطوة للوراء عن الموســم الفائت، مع ذات الإشادة التي نالها من المراقبين والمتابعين وحتى المنافســين، والتوقعات ببدء قطاف ثمار الجهد التأسيسي للفريق انطلاقاً من الموسم المقبل.

رئيس مجلس إدارة نادي الجلاء المستقيل د. انطوان عتة أكد لـ "البعث" أن استقالة الإدارة المعلنة أبداً لا تعني الإقرار بالفشل بل نهاية مرحلة حافلة قامت بها بكل ما يلزم من أجل النادي، وتسليم الراية لمن يجد في نفسه الكفاءة والقدرة على استكمال مسيرة عمل الإدارة والحفاظ على ما تم إنجازه خلال سنوات عملها الماضية.

وأشــار د.عتة إلى أن شواهد عمل إدارته حاضرة على الصعد كافة، إذ مسك دفة القيادة في أصعب الظروف خلال الأزمة وكانت الســباقة على مســتوى جميع الأندية بإعادة استنهاض وإعمار واســتثمار ما دمر من ملاعب وصالات ومطارح استثمارية، وهذا ما كان له أثره الرياضي والاجتماعي، وتمكن النادي خلال تلك الفترة من حصاد جميع بطولات الفئات العمرية المتاحة بكرة الســلة، والحفاظ على نواة فريق أول شبابي البنية قادر على مقارعة الجميع رغم الظروف الاقتصادية غير المساعدة، ومغادرة صفوة اللاعبين إلى الأندية الأخرى.

وأوضح عتة بأن هناك ضغوطات كبيرة مورست رغم أن الفريق الأول قدم مستويات كبيرة في الموسم الماضي والحالي، وتفاصيل صغيرة أبعدته عن منصات التتويج بقوام شبابي.

وكشف رئيس نادي الجلاء بأن هناك من اخترق الفريق من العمق وكأنه له دوره و تأثيره عليه من مختلف المناحي.

# سوء التنظيم يعكر نهائي كأس الجمهورية لكرة السلة!

تــوج فريــق الجيش بلقب كاس الجمهورية للرجال لكرة الســلة بفــوزه على فريق النواعيــر بنتيجة (٥٣–٣٩) نقطة في المباراة النهائية التي اســتضافتها صالة الفيحاء في دمشق مساء أمس.

المباراة جاءت قوية غلب عليها الحذر والطابع الدفاعي من كلا الفريقين مع أفضلية للجيــش خاصة فــي النصف الثاني حيث نجح في رفع الفــارق تدريجياً مع محاولات مــن النواعير لتقليص الفارق إلا أن الفرحة كانت للجيش الذي حقق لقبه التاســع في تاريخه.

الجيــش تميز بخبرة لاعبيه ومهارة محترفه التونســي عمر عبادة الذي عرف كيف يســجل في الأوقات الصعبة، ومنح لاعبي الجيش الكثير من التمريرات الحاســمة، أما النواعير فلم يعرف كيف يتعامل مع المباراة ولم يكن محترفه الأجنبي كريس دانيلز في مستواه، وتسبب مخضرمه أنس شعبان في إهدار الكثير من الهجمات وارتكب أخطاء عديدة بالتمرير كلفت فريقه سلات سهلة.

بعيداً عن المباراة التي حضرها جمهور كبير فقد حفل النهائي بالكثير من الأخطاء وســوء التنظيم منها عدم تشــغيل جهاز الـ ٢٤ ثانية الأمر الــذي أربك لاعبي الفريقين وحــكام المباراة كمــا لم يجد الإعلاميون مكاناً لهم لتغطية المباراة حيث شــغل مكانهم أشــخاص ليس لهم علاقة بالإعلام، وهذه نقطة تســجل على اتحاد الســلة، أما أرض الصالــة فجلس فيها أشــخاص "للبروظــة" فقط وليس لهم أي علاقــة لا بالمباراة ولا باتحاد السلة.

مدرب فريق الجيش هيثم جميل أكد لـ"البعث" أن المباراة كانت صعبة على الفريقين بســبب ضغط المباريات في البطولة حيث لعب الفريق أربع مبارياتٍ في ثلاثة أيام لذلك تأثر المستوى الفني للاعبين والعكس ذلك على أرض الملعب، مضيفاً: لم يكن هناك تركيز بالهجوم وتم الاعتماد على الدفــاع، ومع نهاية الربع الثاني تقدمنا وحافظنا عليه حتى نهاية المباراة، وأعتقد أن رجل المباراة كان دياب الشــواخ الذي ســجل لنا في أوقات صعبة، وهذا لا ينفي الجهد الذي قدمه بقية اللاعبين الذين حققوا إنجاز للفريق خاصة وأننا لم نكن ضمن حسابات الفوز باللقب.

**عماد درويش**

# مدرب منتخبنا الأولمبي يرفع سقف الطموحات في غرب آسيا!

يبدأ منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مســاء اليوم مشــاركته في بطولة غرب آسيا التي تســتضيفها العراق، ويعوّل المدير الفني لمنتخبنا الهولندي مارك فوته على مجموعة من المواهب القادرة حسب تقديره على التتويج في البطولة وليس فقط ترك بصمة كما جرت العادة، وربمــا نيله العام الماضي للميدالية البرونزية في النســخة الأخيرة من البطولة والتي اســتضافتها الســعودية رفع من معنوياته وجعله يمنّي نفسه بتحقيق اللقب هذه المرة.

المشكلة ليســت بالطموح المشروع فاتحاد اللعبة تعاقد معه أساساً من أجل تطوير ورفع سوية كرتنا ومن ثمّ التتويج بالبطولات والتأهل لكأس العالم، لكن تعثرات الهولندي الكثيرة وأكبرها الخروج بخفي حنين من كأس آســيا للشباب آذار الماضي، وبمشاكل طالت أغلب كادره تتعدّى المســتوى الهزيل الذي ظهر بالبطولة، لتطال اتهامات واتجار بعقود اللاعبين تجعل طموحاته موضع شك وتساؤل.

اليوم نفتح صفحة جديدة وأمل متجدد بأن يصل لاعبونا الذين نجمع على موهبتهم وقدرتهم على حمل المســؤولية وتحقيق الطموحــات إلى أبعد مكان ممكن ليس في هذه البطولة بل التأهل إلى كأس آسيا والأولمبياد القادم سواء بقيادة فوته أو غيره، فالمشكلة التــي تعصف بكرتنا في فئة الشــباب كانت عدم وجود بدائــل للاعبين في كل المراكز حتى مــع تجربة العديد من اللاعبين المغتربين، لكن مــع المنتخب الأولمبي الجديد حلّت هذه القضية أي أن الخيارات أمام فوته كثيرة ومتنوعة، وهنا التخوّف، فالهولندي ينهج حالياً ذات الســلوك الذي كان يتبعه مع منتخب الشــباب، حيث حاول تجربة عدد كبير من اللاعبين واللعب بعدة تشكيلات في المباريات الودية، وعند الخسارة يلعب بتشكيلته الأفضــل لتحقيق الفوز وإرضاء المنتقدين، وفي البطولــة وعندما يتأزم الوضع ويتأخر المنتخب يجري التغييرات بشــكل غير واضح ويخرج بتصريحات غريبة بأنه لا يعلم ما حصل وهذا الأمر تكرر في أكثر من مرة في الكأس الآسيوية الأخيرة.

وقياســاً بتجربته مع الشباب فالمراقب للمعسكر الاستعدادي في لبنان حيث خسر منتخبنا بشــكل مفاجئ أولى مبارياته ليعوض هزيمته فــي المباراة الثانية بعد أن لعب منتخبنا بتشكيلته الأساسية، ويلاحظ مباشرةً عدم استفادة فوته من تجربته، وما يزيد الطين بلّة تصريحه أنه ســيحقق البطولة وهذا كلّه يشــعرنا بتهديد مبطن له من الاتحاد بأن الفشــل سيؤدي حكماً إلى الإقالة هذه المرة، ولكن رفع السقف وإيهام الجميع بمن فيهم اللاعبين بسهولة المهمة سيؤدي حكماً إلى نتائج كارثية، ليس هذا فحسب فظروف النسخة الســعودية من البطولة مختلفة تماماً عن النسخة العراقيّة الحاليّة، وكلنا نذكر ما حصل مع منتخبنا الأولمبي في البطولة الماضية وتأهله بشــق الأنفس رغم تســجيله مفاجأة مدوية بفوزه على صاحب الضيافة.

أغلــب الظن أن فوته متأكد من الفوز اليوم على المنتخب الفلســطيني وبفارق مريح حتى يضمن التأهل بغض النظر عن نتيجة مباراتنا الثانية أمام إيران، وهنا لبّ المشكلة فالتعادل أو الخســارة ســينهي مشــوارنا قبل أن يبدأ، للأســف كنا نتوقع من مدرب محترف بتاريخ مماثل لفوته أن يكون أكثر هدوءاً وقليل التأثر بالكلام سواء داخل أروقة اتحاد كرة القدم أو على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

**سامر الخيّر**

# الصالة الرياضية في السلمية تبحث عن إنقاذ.. والتساؤلات تحيط بمستقبلها!

**السلمية- نزار جمول**

يبدو أن الصدفة في أمور رياضتنا أصبحت المدخل لمعرفة الحقائق المخبئة، وصالة الســلمية الرياضية التي تأثرت بالتفجير الإرهابي الــذي ضرب المدينة في بداية العام ٢٠١٣ باتت ضحية التأجيلات والمماطلات بشأن إعادة ترميمها، لكن ما عرفناه مؤخراً وبمحض الصدفــة أن هذه الصالة تعرضت لانتهاكات عديدة بعد حدوث التفجير بأيام قليلة، وما تأثر منها كان النصف الأمامي للســقف "الجسر الموجود بالمنتصف" وكان وقتها من الممكن إصلاحه أو حتى استبداله بأقل التكاليف، لكن ما الذي حدث آنذاك؟

بعــد أن تأثر هذا الجســر في منتصــف الصالة قدمت إحدى الشــركات التي تم إرســالها من اللجنة التنفيذية بحماة وبدأت بتقطيع أوصال سقف الصالة لتدمر وقتها كل الجسور الحديدية بحجة أن اللجنة بحاجة لهذا الحديد لصالات أخرى في المحافظة ولن يتبقى من هذه الصالة إلا هيكلها، علماً أن الجسور المعدنية التي أزيلت بعد حدوث التفجير الإرهابي يبلغ وزنها حوالي ١٥٠ طناً من الحديد، ووقتها كان ســعر الطن أقل مــن مليون ليرة مع أجور التركيب والتصنيع، لكنه اليوم يبلغ حوالي ١٢ مليون ليرة أي أنها تحتاج حديداً بأكثر من ملياري ليرة سورية، ولكن يبدو أن الهيكل الخارجي للصالة ليس هو الوحيــد الذي تعرض للانتهاك، لأن الصالات التي تقع تحت مدرجات الصالة تتعرض أسقفها المستعارة الغالية الثمن منذ نحو شهر للفك ومن ثم النقل لحماة بنفس حجة الحديد وعلى مرأى إدارة الصالة.

الدكتور المهندس عصام ملحم أستاذ كلية الهندسة المدنية بجامعة البعث، والمشرف الهندســي على صالة السلمية الرياضية، أكد لـ "البعث" أنه قام بإعداد دراسة لتدعيم هذه الصالة في العام ٢٠١٦، وفي حينها لم يكن فيها أي قطعة من السقف المعدني، وكل مــا كان يوجد فيها جوائز معدنية فقط وهي تحيــط بالصالة من الخارج، موضحاً بأنه لدى العودة لمخططات المشــروع تبين أن هذه الجوائز قد تم استخدامها لتدعيم الصالة على سلاســل ونتيجة التفجير الإرهابي الذي حدث بالقرب منها في بداية العام ٢٠١٣ أدى لخلل وتصدع في سقفها.

وبــين ملحــم أنه لا يمكنه البت بالضبط بمقدار الضرر الــذي حدث برغم أن معظم الجســور الحديدية تم قصها بمقص كهربائي ويشــكل عشوائي وهمجي ما أثر أيضاً على أرضيتها التي نزلت عليها الجســور الحديديــة التي أزيلت. ويحدد الدكتور ملحم أنه علم من عدة مصادر أنه تمت إزالة آثار الانفجار برفع كامل السقف المعدني خشية وقوعه، وتساءل: هل كان هناك إمكانية لمعالجة الضرر بأقل التكاليف حينها؟

وكشــف ملحم أنه لاحظ ميلاناً في الأعمدة البيتونية الحاملة للسقف المعدني وعدم شــاقوليتها وعدم وقوعها على محور واحد، كما أكد أنه يمكنه تحديد سبب ميلان هذه الأعمدة الذي هو نتيجة تنفيذها الخاطئ بالأساس وزاد الطين بلة إزالة السقف المعدني بالكامل بشكل سريع وغير مدروس.

من جهته، مدير الصالة الســابق، وائل المعمــار، أكد أن هذه الصالة الحيوية كانت تعتبــر تحفة فنية لكنها بعد التفجير الإرهابي تحولت إلى لوحة ملوثة بالدمار والخراب وتآذي ســقفها بالكامل وسقط منه جســر واحد على أرضيتها وخرب بما يعادل متراً مربعاً واحداً.

المعمار أشــار إلى أن الســقف كان يجب إزالته وتشــكلت لجنة مــن قبل القيادة الرياضية بهدف العمل على إعادة الإعمار، ثم تم إرســال عمال من شــركة حكومية مع آليات لن تستطيع تخديم ما يجب فعله بالإزالة، ويؤكد أنه حاول بكل قوته أن تأتي أيدي خبيــرة مع آليات ضخمة لكن ما حدث أن هؤلاء العمــال الذين قدموا مع آلياتهم بدأوا بإزالة الســقف بشكل قسري وغير مدروس وتم قص الجسور بشكل غير منظم ما أدى لوقوعها على الأرضية التي تضررت بالكامل.

ويبين المعمار أن المدرجات كانت ســليمة لكن القص العشوائي للسقف أدى لسقوط الجســور عليها فدمرها ودمر مقاعدها الخشبية ولتصل هذه الصالة الحضارية لحالة يرثــى لها بعد أن امتلأت بالأنقــاض، وتطوع المعنيون بالتعــاون مع بعض الجمعيات الأهلية مــن أجل إزالة الأنقاض بهدف عودة الصالة للعمــل والتدريبات حتى لو كانت بدون سقف.

وفي الجهة المقابلة مدير الصالة الحالي الكابتن حسان الحموي يبرر ما يحدث اليوم للصالة الرياضية من تعد على ممتلكاتها بأن صالات المحافظة بحاجة إليها، وأنه كمدير لهــذه الصالة يلتزم بالدرجة الأولى بتعليمات وتوجيهات القيادة الرياضية، مبيناً أن فك الأســقف المســتعارة جاء بناء على توجيهات هذه القيادة بحماة لأنها على حد تعبيره متضررة وحواملها متكســرة وتحتاج لإعادة تأهيــل وترميم وتغيير للأفضل من خلال دراســة مكتب المنشآت والمهندســين المختصين الذين يعملون بجهود مضاعفة من أجل إعادة الترميم والإكساء فيما بعد بمواد جديدة وطرق حديثة.

ولــم يســتطع مدير الصالة الحالــي تحديد وجهة ومصير الأســقف التي تم فكها واكتفى بالقول: "هذا التســاؤل يتم توجيهه للجنة التنفيذية ومكتب المنشآت الذي يتابع كل الأمور"، مشــدداً على أن صالة السلمية منشــأة رياضية تابعة للجنة التنفيذية في حماة وتخدم كل الرياضة الحموية وهي ليست مخصصة لنادي سلمية فقط.

# فعاليات ثقافية هندية بدمشق

**ملده شويكاني**

"ثمة قواسم مشتركة بين الهند وسورية بالتاريخ والنضال والقيم والتعددية"، هذه المفردات المعبّرة عن عمق العلاقات المتجذرة بين الشعبين الصديقين الهند وسورية، قالتها الدكتورة وزيرة الثقافة لبانة مشوّح في الفعالية الثقافية التي أقامتها سفارة الهند في دمشق، وعُنيت بإظهار ملامح التراث بشقيه المادي واللامادي للهند، البلد العريق متعدد الثقافات والديانات واللغات والفنون من خلال معرض الصور الضوئية، والذي ترافق مع محاضرة عن الحضارة الهندية، والتطور التكنولوجي الذي تحظى به. وبين القائم بالأعمال في السفارة الهندية السيد فيجاي أن المعرض يهدف إلى تعريف السوريين بثقافة الهند، وقال إن الروابط قوية بين البلدين.

وقد وثّق المعرض بالصور الضوئية ملامح التراث المادي واللامادي فعرض صوراً للأوابد التاريخية الأثرية والمعالم السياحية والمعابد والتماثيل الشهيرة، فمن اللوحات، الممر إلى المعبد الذهبي، بونجاب، وتشارمينار (المنارات الأربع) ومعبد اكشاردام، غوجورات، ومسجد حضرت بل، جامو وكشمير، ومتحف ولاية مانيبور الذي يضم بانوراما كاملة عن تاريخ هذه الولاية وعظمتها، ومن أشهر محتوياته القارب الملكي الموجود بالمعرض المفتوح بالمتحف، إضافة إلى كل ما يتعلق بالعائلة المالكة من الأزياء والأدوات وأسلحة الحرب، ويضم أيضاً الكثير من المخطوطات والمستندات الأثرية والمعروضات النادرة، وصور الحكام السابقين لمانيبور.

ومتحف غاندي الوطني الذي يعرّف الأجيال بتاريخ هذا المناضل العظيم من خلال الصور واللوحات والمخطوطات وأشيائه الخاصة، ويضم مكتبة تجمع قرابة أربعين ألف كتاب، إضافة إلى كتاباته عن السلام العالمي.

كما وثّق المعرض الفنون الهندية وخاصة الرقص بأنواعه الكلاسيكي والشعبي المرتبط بمناطق متعددة، إضافة إلى الحرف اليدوية الشهيرة مثل سجاد الكشمير والمجوهرات والفخار والمنسوجات المزخرفة والحرف الخشبية وحرفة سبتاماري بيهار التي تشبه صناعة سلل القشّ.

كما وثّق أنواع الأطعمة الشهيرة والحلويات وأنواع الشاي التي تشتهر بها الهند، منها شاي "ماسالا" وأنواع التوابل والبهارات والخبز مثل خبز الدوسا.

### التعاون الهندي- السوري

وفي جانب آخر وثّق جوانب التعاون السوري - الهندي لاسيما الطبي في مجال تركيب الأطراف الصناعية لمتضرري الحرب، وكذلك المساعدات التي قدمتها الهند لمتضرري الزلزال، إضافة إلى بعض الفعاليات والتعاون مع وزارات عدة.

اتخذت المحاضرة التي قدمتها رؤى بيدق الطابع السينمائي بعرض فيلم وثائقي والتعليق المباشر عليه بأسلوب سلس، فبدأ الفيلم بالرياضة الشهيرة بالهند اليوغا التي تأسست بالهند وفق مجموعة ممارسات بالتنفس والتأمل ووضعيات معينة للجسد، ونوّهت بيدق إلى الاحتفال العالمي بيوم اليوغا في الحادي والعشرين من حزيران. وتابع الفيلم عن الاحتفالات الشعبية والموسيقا والفنون والمنسوجات الحريرية والساري والحضور القوي للفنّ التشكيلي، وأظهر ملامح تطور الهند التكنولوجي وبالطراز المعماري (للمولات).

وتطرقت إلى سمات الأدب الهندي الذي يتخذ شكل الملحمة، وسلطت الضوء على أعلام الأدب والفنّ التشكيلي، والأعمال اليدوية المنتشرة بالمعابد والمنازل.

ومن أجمل ما عرض الفيلم الأعياد التقليدية، ومنها عيد الأضواء، وعيد الألوان ويتميز بالاحتفاء بالألوان بوضعها على الوجه مع الرقص، وعيد الراخي، ويعني عيد الأخ والأخت، إذ تقدم الأخت سواراً إلى الأخ يضعه بيده يكون بمثابة وعد لها بحمايتها.

# ألوان الحياة بالأمل في معرض تشكيلي بجامعة حلب

**حلب - غالية خوجة**

ازدحم بهو المكتبة المركزية بجامعة حلب بعشاق الفن التشكيلي في المعرض الجماعي الذي أقامه فرع جامعة حلب للحزب، عاكساً تجارب أربعين فناناً من حلب من مختلف الأجيال، لتخبرنا عن تحولاتها الداخلية والاجتماعية والفنية.

تقول المشرفة منى خياط: "الميز في المعرض هو روح التفاؤل، وهذا ما تعكسه لوحات الفنانين، ومنهم صلاح الخالدي، وسعد قصبجي، ومحمد صفوت، وأعتبر أن لوغو المعرض هو "الست الحلبية" للفنان أيمن الأفندي، تلك المرأة التي تحدت الحرب وظلت صامدة وتهتم بعائلتها. وتابعت: الغاية اكتشاف مواهب الطلاب من مختلف الكليات، ولهم حضورهم ومشاركتهم التي بلغت ٢٠ طالباً وطالبة من أصل أربعين مشاركاً، إضافة لاكتشاف مواهب الموظفين والعاملين في جامعة حلب من الفئة الرابعة والخامسة.

### تدوير الحياة بأعمال فنية

ومن هذه الفئة التي شغلت ركناً فنياً، التقيت بالمشارك علي حسن الموظف في المكتبة المركزية ليخبرنا أنه ألّف هذا المشهد كلوحة تتحدث عن حياته منذ ٢٠١٠ وخروجه من الدم مع أمه وأبيه، ثم كيف تتوالى الأحداث بين فترة الجيش والفراغ الناتج عن انقطاع العمل، إلاّ أن الألوان ظلت متفائلة من خلال طبق من القش يمثل رمزاً شعبياً منحه الأمل رغم غياب الشهادات التعليمية عن حضورها في المكان المناسب أثناء الحرب، وصولاً إلى مخاطبة الأهل والأصدقاء بالرموز والألوان خوفاً من الإرهابيين، وهذا ما تعكسه الألوان المفرحة سواء في مجسم نيفرتيتي أو الأشغال اليدوية كذاكرة مع حضور العملة الورقية والمعدنية السورية، ومنها ليرة المجاعة كتاريخ وانتماء وتحدّ تتضافر معه الطاحونة البازلتية الصغيرة ولوحة السنابل المجففة، وتضيئها ثلاث شمعات هي الأولاد، وتأتي شجرة العائلة لتختتم مشهدية الركن، بينما في وسط المشهد نلاحظ مفاتيح البيوت القديمة لفلسطين لأنها قضيتنا المركزية رغم الحرب في سورية ورغم آثار الزلزال المنتشرة في وسط الركن، وكيف واصلت الحمامات بناء أعشاشها حاضنة بيوضها، وهي تواكبنا في مرحلة الترميم، كما تبدو في القاع زجاجات لرسائل تصل عبر البحر، بينما السقف فتألف من ورقات النخيل الخضراء، وبشكل عام، العمل هو إعادة تدوير لأعمال يدوية ولوحات زيتية رسمت إحداها مع كولاج لورق محروق لإحدى لوحاتي التي رسمت فيها ورداً لتكون ذات ذاكرة ومستقبل.

### حواس الفراشة خمسة

وعن مشاركته، قال الفنان عبيدة القدسي: منذ عام ٢٠١٨ أعمل على مشروع مرتبط بالفراشة وأثرها وإحساسها وألوانها واتصالها البصري والمعنوي ضمن إطار لوحة تشكيلية فيها انعكاسات المشاهد وحالات انطباعية ضمن حالتنا المعاشة سابقاً وحاضراً ومستقبلاً، للفراشة خمس حواس رسمتها بخمس لوحات ومن أسمائها المعروفة البشارة التي تبشر بالخير.

وقال أصغر فنان مشارك، وهو يامن مدراتي (صف حادي عشر): رسمت الطبيعة وحارة حلبية قديمة والروح المقيدة وهي تفك قيودها وتتجه إلى مسارات كثيرة رغم الحرب التي عشناها، ورسمت في لوحة أخرى الزمان مثل تفاحة متآكلة وحالة من الصراع بين العلم والموسيقا.

وبدورها، قالت الفنانة علياء ريحاوي: أشارك بأربع لوحات لعملين أولهما يتألف من ٣ لوحات متتالية تتحدث عن حالة الشرود بأسلوب تعبيري تجسد فترة الحرب من خلال شرود امرأة بين حياكة الأمل وتأملات الفراغ الناتجة عن الهجرة وفترة الزلزال، والعمل الثاني حالة رمزية تكنيكية للخروج من الكآبة والإيقاع الرتيب لأن الحياة مستمرة، وهذا ما تحكيه أعمال المعرض لا سيما الجيل الجديد المتلهف ورسوماته لتعابيره الداخلية البريئة، وأقترح أن يصاحب المعرض دورات للأطفال واليافعين أو ورشات عمل.

### الثقافة البصرية العفوية

وعن أهمية المشاركة أجاب الفنان خلدون الأحمد المشارك بأربعة أعمال حروفية: حالة من تبادل الخبرات بين الأجيال، خصوصاً وأن الطلاب المشاركين هم مشاريع فنانين، ومشاركتنا معهم تعطي طاقة إيجابية معنوية لتشجيعهم على المزيد من اللغة البصرية وتقنياتها، كما أنهم يعطوننا رؤيتهم للواقع، وحركة اللون، وما يريدون قوله بثقافتهم العفوية. ورأى الفنان صلاح الخالدي المشارك بلوحات ترحل بنا بين متحف حلب والطائر والقلعة وساعة باب الفرج، بأن نخبة حلبية من الفنانين وأساتذة الفن ودارسيه تجتمع في معرض متفرد في جامعة حلب العتيدة والعريقة. وبدوره، قال التشكيلي النحات عبد القادر منافيخي: منحوتاتي من خشب الزيتون كرمز للجذور، وشكّلتها كمعالم تراثية منها محاريب المدينة القديمة وفتاة ريفية واسم "الباسط" من أسماء الله الحسنى، وتتفاعل تجاربنا في المعارض المشتركة.

وحكت الفنانة ضياء طاووس عن لوحتها المؤرخة بتوقيت الزلزال: ساعة مهشمة مع الأبنية تظهر منها خصلة شعر لامرأة كانت على قيد الحياة، لكن الألوان الزاهية بين الأبيض والأصفر وأشعة الشمس تمنحنا إشراقة أمل.

أمّا الفنانة راما إدلبي خريجة هندسة ديكور فأكدت بأنها تحب الطبيعة وصمتها وترى نفسها في أبعادها، بينما الفنانة أسماء محبك فأخبرتنا بأن شغفها بالورد والطبيعة لا ينتهي، وتغامر مع البورتريه الذي رسمته بفلكلور السويداء لأنه يتميز بزخارف خاصة رسمتها بطريقة تتقنها لأنها تشارك بمعارض الأشغال اليدوية والحرف الموروثة أيضاً.

# العرض الخاص للفيلم الروائي القصير "أماني"

ضمن حملة "أوقفوا عمالة الأطفال"، وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، يقدم فريق شمس التطوعي بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما مساء اليوم، في صالة كندي دمشق، العرض الخاص الأول للفيلم الروائي القصير "أماني"، ويتناول عالم الأطفال والمخاطر التي يتعرضون لها في ظل الظروف الطاحنة التي يعيشونها. وبين محمد سمير الطحان مؤلف ومخرج الفيلم في تصريح لـ "البعث" أن عمالة الاطفال باتت ظاهرة متفشية في مجتمعنا بعد سنوات الحرب الظالمة التي عشناها، من هنا كان لابد من التصدي لهذه الظاهرة بهدف حماية الأطفال واحتوائهم ودعم مواهبهم وتعليمهم عبر تقديم قصة طفل تحمل الكثير من الاختزالات والدلالات المباشرة وغير المباشرة، مؤكداً أنه كان لابد من تقديمه للجمهور ضمن مناسبة تحاكي هدفه ورسالته، فتم اختيار اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، حيث رحبت إدارة المؤسسة العامة للسينما بالمقترح وتبنته ودعمته، وبما أن الطحان يسعى دائماً لدعم الشباب في عمله الإعلامي تم الاتفاق مع فريق شمس التطوعي الشبابي ليكون العرض الخاص للفيلم ضمن الحملة التي أقامها على مدى ١٢ يوماً ليختتم حملته في هذا اليوم، متمنياً الطحان أن يكون قد قدم نموذجاً يحتذى بالتنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية والأهلية والأفراد لإيصال رسالة الفيلم في مكافحة عمالة الأطفال.

يُذكر أن الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، إشراف عام مراد شاهين، سيناريو وإخراج محمد سمير الطحان، بطولة: الراحل أسامة الروماني، جمال العلي، الطفل حمود أبو حسون، نجاح مختار، صباح السالم، عادل أبو حسون، مادونا حنا، مضر عساف، والطفلتين روسيل ابراهيم وأليسار نعمان.

# القوى الوطنية الفلسطينية تدعو إلى مساندة الأسرى في معتقلات الاحتلال

**الأرض المحتلة – سانا**

دعت القوى الوطنية الفلسطينية أبناء الشعب الفلسطيني للمشاركة الواسعة في الفعاليات الداعمة للأسرى نتيجة ما يتعرضون له من انتهاكات بحقهم في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت القوى في بيان إلى أن المشاركة في مثل تلك الفعاليات، ولا سيما في ظل التحضيرات الجارية لإضراب الأسرى المزمع في الـ١٨ من الشهر الجاري تأتي تأكيداً على الوقوف إلى جانب الأسرى في معركتهم البطولية وصمودهم أمام كل محاولات الاحتلال للنيل منهم، وخاصةً المرضى وفي مقدمتهم الأسيران وليد دقة وعاصف الرفاعي اللذان يعانيان تدهوراً خطيراً في صحتهما، وتتعمد سلطات الاحتلال إهمال علاجهما مع العشرات من الأسرى المرضى في معتقلاتها.

وفي سياق آخر، أكدت القوى أهمية المشاركة الواسعة في فعاليات المقاومة الشعبية ضدّ الاحتلال والتصدّي لاعتداءات المستوطنين الإجرامية في المدن والبلدات الفلسطينية القريبة من المستوطنات والدفاع عن الأراضي المهددة بالاستيلاء عليها لصالح عمليات الاستيطان.

وشدّدت القوى على أن مخططات الاحتلال المستمرة لتهويد الأقصى هدفها فرض وقائع جديدة على الأرض من خلال الاستيلاء على البيوت كما يحصل الآن داخل البلدة القديمة بالقدس، مطالبةً المجتمع الدولي بالضغط عليه لإجباره على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومحاكمته على جرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم.

من جانبها، حذّرت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية من مغبة استمرار الاحتلال بمخططاته الاستيطانية المنهجة ضدّ الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، ما يشكل تصعيداً خطيراً وتحدياً لقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن الدولي.وأكدت الخارجية في بيان أن اعتداءات الاحتلال المتواصلة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، واستمراره بمخططاته التهويدية في القدس المحتلة عبر تنفيذ عمليات الهدم والتهجير القسري، والاستيلاء على المنازل والممتلكات، والتجريف وتوسيع المستوطنات، كلها تتناقض مع المواثيق الدولية، وتصل إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية.وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بالخروج عن صمته، وعدم الاكتفاء بإصدار بيانات شجب وإدانة، واتخاذ مواقف جادة وحازمة لوقف جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين وأراضيهم، وتوفير الحماية الدولية لهم.

ميدانياً، أُصيب عشرات الفلسطينيين واعتقل آخرون صباح اليوم نتيجة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق عدة بالضفة.وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدّة أحياء بالبلدة القديمة من مدينة نابلس، وداهمت منازل الفلسطينيين ومقهى، وحطمت محتوياتها وسط إطلاق وابل من الرصاص والغاز السام على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص في قدمه.

كذلك اعتدت على الفلسطينيين في بلدة الزبابدة جنوب جنين، وقرية رمانة غربها، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام صوبهم، ما أدّى إلى إصابة شاب والعشرات بحالات اختناق.

إلى ذلك، داهمت قوات الاحتلال بلدة بيتا وقرية قريوت جنوب نابلس، ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، ومخيم الجلزون شمال البيرة، وبلدة دورا جنوب الخليل، وبلدة بدو شمال غرب القدس، وفتشت منازل الفلسطينيين وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت عشرة فلسطينيين، بينهم طفل وأسير محرر.

من جانبهم، اعتدى مستوطنون إسرائيليون على ممتلكات للفلسطينيين جنوب نابلس في الضفة.وقال مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن مستوطنين اعتدوا على ممتلكات للفلسطينيين وسياراتهم على الطريق الواصل بين بلدتي قصرة وجالود جنوب نابلس، ما أدى إلى أضرار مادية في المنطقة.

من جهة أخرى، هدمت قوات الاحتلال خمسة منازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، في ضواحي قرية عرعرة النقب، بغية تنفيذ مخططاتها الاستيطانية، حيث تعاني البلدات والقرى الفلسطينية في أراضي النقب من ممارسات الاحتلال القمعية، ما بين قتل واعتقال وتهجير، من أجل الاستيلاء على الأراضي وتهويدها.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الشمالية من بلدة حزما شمال شرق القدس، وهدمت غرفة وبئر مياه، وجرفت مقطعاً من شارع يربط عدة أحياء في البلدة.

# وزير الاقتصاد الألماني يحذّر من تراجع الصناعة نتيجة توقف تدفق الغاز الروسي

**برلين – وكالات**

أكّد وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هابيك، أنّ بلاده ستواجه تحدياً كبيراً عند انتهاء عقود عبور الغاز الروسي من أوكرانيا إلى دول أوروبا الشرقية العام المقبل، موضحاً أنّ صناعتها ستتقلص نتيجةً لذلك.وذكرت وكالة "بلومبرغ" الأميركية أنّ ألمانيا قد تضطر إلى تقليص الطاقة الصناعية أو حتى إيقافها إذا لم يتم تمديد اتفاقية نقل الغاز الأوكرانية مع روسيا، حيث تنتهي صلاحيتها في نهاية العام المقبل، وذلك وفقاً لوزير الاقتصاد الألماني.

وطالب هابيك في مؤتمر "باد سارو" الاقتصادي في "براندنبورغ" شرقي ألمانيا، صانعي السياسة بأن يتجنّبوا "ارتكاب الخطأ نفسه مرةً أخرى"، مُشيراً إلى افتراضهم السابق بأنّ الاقتصاد لن يتأثر من دون احتياطاتٍ لتأمين إمدادات الطاقة.

ووعد وزير الاقتصاد، النمسا والمجر على وجه الخصوص بالمساعدة في حال كانت مهدّدة بنقص الإمدادات، مُشيراً إلى أنّ ذلك "سيحدث حتى لو كان على ألمانيا تقديم تضحيات".

وأكّد أنّه سيتعين احترام القواعد الخاصة بتقاسم عبء النقص المحتمل للغاز في أوروبا الشرقية، ما يعني أنّه سيتعين على ألمانيا تصدير الغاز إلى دول شرق أوروبا، وذلك لتعويض العجز الذي سيتفاقم فيه، ما قد يتسبب في تقييد أو خفض إمدادات المصنعين في أكبر اقتصادٍ في أوروبا.وأضاف: إنه لا يوجد سيناريو آمن لكيفية سير الأمور، لافتاً إلى أنّ القدرة الإضافية ستكون ضرورية للحفاظ على الإمداد لكلٍ من شرقي ألمانيا، وأوروبا الشرقية أيضاً.

وأوضح هابيك أنّ محطة الغاز الطبيعي المسال المُخطط لها على الساحل الشمالي لألمانيا، والتي أثارت معارضة من السكان المحليين والجماعات البيئية، تأتي بشكلٍ أساسي ضمن القدرة الإضافية التي تحدّث عنها.

وصرّح بأنه إذا لم يصل الغاز الروسي إلى أوروبا الشرقية بالقدر نفسه الذي لا يزال يتدفق عبر أوكرانيا، فإنّ ما تمّ الاتفاق عليه في أوروبا هو أنّه "قبل أن يتجمد الناس هناك، سيتعين علينا خنق صناعتنا أو حتى إغلاقها".

## تقرير إخباري

# نتنياهو.. على هامش الحدث

دخلت العلاقة الأمريكية "الإسرائيلية" في مرحلة معقدة، فحاجة أحد الطرفين إلى الآخر عضوية، ولا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر بما يحقق أطماعهما في المنطقة والعالم، وفي الوقت نفسه يجلس على سدّة الحكم صديقان "لدودان"، فرأس السلطة في واشنطن جو بايدن يفتخر بانتمائه الصهيوني، بينما يعلم رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتنياهو أن استمرارية كيانه مرتبطة ارتباطاً وثيقاً برضا ساكن البيت الأبيض كائناً من كان.

ويبدو نتنياهو في ولايته السادسة "رئيساً لحكومة الاحتلال" مترنّحاً في السير بسياسة واضحة تؤدّي به إلى تحقيق نجاح يقدّمه أمام جمهوره وخصومه المتحفّزين لإسقاطه، فالتظاهرات الأسبوعية التي تنادي برحيله تقضّ مضجعه داخلياً، أما فيما يخص عدوانه الدائم على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر فلم يحقق جيشه أيّ نجاح، فالعمليات الفدائية في الضفة مستمرة، وفي غزة جاء "ثأر الأحرار" ليفشل "الردع" الذي كان العدو يحاول تحقيقه في وجه فصائل المقاومة الفلسطينية.

على المقلب الآخر، كان بايدن يحاول لـيّ ذراع نتنياهو للحصول منه على "تنازلات" فيما يخص الاستيطان والقدس المحتلة ليرمي بها على الطاولة أمام الدول العربية المطبّعة، وبما يمنحه ذريعة لضمّ دول أخرى، وعلى هذا الأساس لم يرسل دعوة لنتنياهو للقائه في البيت الأبيض منذ تولّي الأخير رئاسة الحكومة، فسارع الأخير كمن يحاول استرداد بعضٍ من "كرامة" إلى منع وزرائه أن يلتقوا بنظرائهم الأمريكيين في الولايات المتحدة قبل أن تطأ قدماه عتبات ذاك المكتب، كما لاحت منه إغاظة لـ"بادين" حين استقبل خصمه رئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري كيفن مكارثي في "تل أبيب"، ولكن المناكفة الأمريكية كانت أقوى وأدهى، فبايدن اتّخذ موقفاً مؤيداً لآلاف المعارضين لنتنياهو، لدرجة أن طلبت الدائرة المحيطة بنتنياهو والمقرّبون منه من واشنطن عدم التدخل في "شؤونهم" الداخلية، وكأنه لولا دعم واشنطن وساكني البيت الأبيض كان لهم "شأن"!.

المناكفة الأمريكية لم تقف هنا بل تعدّتها إلى إلغاء زيارة أنتوني بلينكن إلى "إسرائيل" قبل أن يحط رحاله في الرياض للقاء وزراء خارجية التعاون الخليجي ليضع أمامهم تصوّراتٍ للمرحلة المقبلة التي تستعدّ فيها بلاده لانتهاج سياسة جديدة "قديمة" ستعود فيها عن غيّها من خلال إعادة إحياء الاتفاق النووي مع طهران، وهو ما قد يكون محتوى المكالمة التي وبّخ فيها بلينكن نتنياهو، حسبما أشارت وسائل إعلام "إسرائيلية".

فهياج نتنياهو على احتمال العودة إلى الاتفاق النووي بين إيران والغرب أو توقيع اتفاق جديد، ناتج عن ضعفٍ يعتريه ومعارضة تنتظر فشله لإسقاطه، وهي استقبلت التسريبات حول الاتفاق النووي بتحميل الأول المسؤولية كاملة عن وصول الأمور إلى هذه المرحلة، أما بايدن فهو يسعى إلى أن يخرج بسلامٍ في نقطة من النقاط المشتعلة في العالم، حتى تكون الحجة له أمام الناخبِ الأمريكي، بأنه صنع سلام "على مضض" في زمن الحروب، في الوقت الذي تناسى فيه أن بلاده أغلظت على العالم وأثخنت في جنباته الجراح.

**إبراهيم ياسين مرهج**

# الجيش الروسي يصدّ جميع الهجمات المضادة لقوات نظام كييف جنوب دونيتسك

مضـــادة لقوات نظام كييف من اتجاه فيليكا نوفوســيلكا

**موسكو- سانا**

أعلنــت وزارة الدفاع الروســية أن قواتها تمكّنت من تدمير مواقع عســكرية أوكرانية باستخدام أسلحة عالية الدقــة أطلقــت من البحــر، كما صدّت جميــع المحاولات الهجومية لقوات نظام كييف على محور جنوب دونيتسك.

وجاء فــي البيان اليومــي للوزارة عن ســير العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس أنه في منطقة فريمفســكي صدّت قوات الجيش الروسي ثلاث هجمات في دونيتســك ومنطقة زابوروجيــه، وقتلت أكثر من ١٢٠ مسلّحاً أوكرانياً.

وتم اســتهداف مواقــع اللــواء الأول ولــواء الدفاع الإقليمــي ١٢٨ واللــواء ٣١ الميكانيكــي والأول للدبابات بمنطقــة دونيتســك، وفي محــور زابوروجيه اســتهدفت القوات الروســية وحدات اللواء الآلــي ٦٥ التابع للقوات الأوكرانية، ليبلغ إجمالي خسائرها على هذه المحاور نحو ٢٥٠ مســلّحاً، إضافــة إلى تدمير مدفــع ذاتي الدفع من طراز أكاتسيا، ومدافع هاوتزر "دي ٣٠".

وفي محور دونيتسك شهدت منطقة ماريينكا وأفدييفكا اشــتباكاتٍ عنيفــة وتمكّنت القــوات الروســية من صدّ هجومين، حيث قُتل ما يصل إلى ١٤٠ مســلّحاً أوكرانياً، ودمّرت مدافع هاوتزر "دي ٣٠".

وفي محــور كوبيانســك تم إحباط أنشــطة مجموعة تخريب واستطلاع أوكرانية في لوغانسك، حيث قتل أكثر من ٣٥ مسلحاً، ودمّرت مدافع هاوتزر "دي ٢٠"، أما في محور كراسني ليمانسك فتم استهداف مجموعة أوكرانية، كما تم صدّ أنشــطة مجموعة تخريب واستطلاع أوكرانية في دونيتســك، وقتل أكثر من ٥٥ مسلحاً وتدمير منصّات مدفعية ذاتية الدفع من طراز أكاتسيا وغفوزديكا، إضافة إلى مدافع هاوتزر "دي ٣٠"، وتم تدمير مستودع ذخيرة للواء الآلي ٦٧ الأوكراني بالقرب من قرية تورســكوي في دونيتسك.

وفي محور خيرســون قُتل ما يصل إلى ١٥ مســلّحاً أوكرانيــاً، وتم تدميــر محطة الــرادار الخاصــة بنظام الصواريــخ المضادة للطائــرات من طــراز "اس ٣٠٠" بمنطقة دنيبروبيتروفسك.

وفي منطقة خاركوف تم تدمير مستودع ذخيرة للواء ٦٠ الأوكراني، وفي منطقة فيليكايا نوفوســيلكا في دونيتسك أصيب مركز القيادة والمراقبة لكتيبة لواء "٦٨".

ودمّر الطيران العملياتــي وقوات الصواريخ والمدفعية الروســية ٩٦ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار، و١٠٢ نقطة تمركز للقوى العاملة والمعدات العسكرية الأوكرانية.

وتمكّنت وســائط الدفاع الجوي الروسية من اعتراض صــاروخ تكتيكي أوكراني من طراز توشــكا أو وتدمير ٨ مســيّرات أوكرانية في لوغانســك ودونيتسك وخيرسون وزابوروجيه.

إلى ذلك، أحبط الجيش الروســي هجمــاتٍ أوكرانية على محور أرتيوموفسك، وأسقطت أنظمة دفاعاته الجوية طائرة دون طيار معادية.ونقلت وكالة نوفوستي عن رئيس المركز الصحفي للقوات الروسية التابعة لمجموعة الجنوب فاديم أستافيف قوله: "إن الجيش الروسي أحبط محاولة العدو لإجراء اســتطلاع بالقوة في اتجاه ليسيتشانسك، وتمكّــن أيضــاً من صــد المجموعــة المهاجمــة للقوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه ســوليدار وأرتيوموفسك".

وأشــار المتحدث إلى أن قوات المدفعية التابعة للمجموعة دمّرت خلال الاشــتباك مواقع النار الأوكرانية في منطقة بيلوغوروفكا وخروموفو ودروجبا، كما تم تدمير مستودع للذخيرة في منطقة كراســنوغوروفكا وعربة قتال مشــاة وشــاحنة صغيرة في مواقع قوات نظام كييف في منطقة كراسنوي.

# رئيسي: العلاقة بين إيران وفنزويلا ونيكاراغوا وكوبا استراتيجية

**طهران – سانا**

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيســي أن العلاقات مع فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا ودول أمريكا اللاتينية التي تتمتع بقرار مســتقل هي علاقة استراتيجية، مشــدداً على أن موقــف إيران وهذه الدول هو مواجهة نظــام الهيمنة وأحادية القطب. وأشــار رئيســي في تصريح قبيل مغادرته طهران متوجهاً في زيارة إلى الدول الثلاث تســتمر ٥ أيام إلى أن "هذه الزيارة على رأس وفد سياســي واقتصــادي وتجاري ووفد للطاقة هي برهان علــى التواصل الفعال بين إيران هذه الدول"، موضحاً أن هذا التواصل وخلال العامين الماضيين تطور، إضافةً للعلاقات السياسية في مجالات الصناعة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والطب والعلاج. واعتبر الرئيس الإيراني أن زيارته ستكون منعطفاً في تحسين مستوى العلاقات بين إيران وكل من فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا في مختلف المجالات.

من جهة أخرى، جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إدانته لاستمرار تواجد قوات الاحتلال الأميركي على الأراضي السورية، مؤكداً أن اســتمرار هذا التواجد غير شــرعي يمثل انتهاكاً واضحاً لسيادة سورية ووحــدة أراضيها.وقال كنعاني فــي مؤتمره الصحفي الأســبوعي: إننا نؤكد ضرورة مغادرة قوات الاحتلال الأميركية للأراضي السورية على الفور، وندعم مواقف الجمهورية العربية السورية بهذا الشأن.

وحول المفاوضات النووية أشــار كنعاني إلى أن الحكومة الإيرانية وضعت سياســة تحييد الحظر الجائر على رأس جدول أعمالها بالاعتماد على قدراتها الداخلية وعلاقاتها الواسعة مع جيرانها، لكنها لم تتخلّ عن العمليات الدبلوماسية بهدف رفع العقوبات.وأضاف كنعاني: إن تبادل الرسائل والتشاور الدبلوماسي مع الأطراف الأخرى مســتمر عبر الدول الصديقة والمجاورة، والجانب الإيراني لــم يترك طاولة المفاوضات أبداً لضمان أقصى قدر من المصالح الوطنية، لطالما أبدى اســتعداده لتحقيق ذلك. وأوضح أنه تم الإعــلان عدة مرات أن الرغبات والمطالــب القوية لقائد الثورة الإســلامية الســيد علي الخامنئــي، إضافةً إلى المصالــح الوطنية وقانون (العمل الاســتراتيجي لرفــع الحظر وحماية مصالح الشــعب الإيراني)، وعدم تجاوز الخطوط الحمراء كانت وســتكون محور عمل فريق التفاوض الإيراني في أي اتفاق، وســنواصل هــذه العملية حتى تحقيق النتيجة. وبشأن تبادل السجناء بين إيران والولايات المتحدة، قال كنعاني: "نأمل أن نشــهد تبادل الســجناء لأننا بذلنا كل الجهود اللازمة، وتستمر المفاوضات عبر وسطاء بالنظر إلى الجانب الإنساني للقضية، ويمكننا أن نعبر عن ارتياحنا لأن هذا سيحدث إذا كان الجانب الآخر جادا أيضاً... لذلك كل شيء يعتمد على إرادة الجانب الآخر".

ولفت كنعاني إلى المســتجدات المتعلقة بالعلاقات الإيرانية السعودية، لافتاً إلى أن "التوصل إلى الاتفاقيات بين البلدين يجري بشكل جيد وسريع، وليست هناك عقبة تحول دون تنفيذ الاتفاقيات بين الجانبين، وهما ملتزمان بتعهداتهما، كما أننا شهدنا افتتاح سفارة إيران في الرياض وقنصليتها في جدة والأرضية باتت مهيأة لإعادة سفارة السعودية في إيران وقنصليتها في مدينة مشهد".

وعــن التحالف البحري الإيراني مع بعــض دول الخليج أوضح كنعاني أن المبدأ الأساســي بالنســبة لإيران هو التعاون الجماعي من أجل ضمان الأمن لــدول المنطقة، مؤكداً أن تواجــد قوى من خارج المنطقة كان ولا يزال يشــكل تهديداً للأمن.

وبشأن التعاون الإيراني الروسي في مجال الطائرات دون طيار أفاد كنعاني بأن إيران وروســيا تتعاونــان منذ وقت حتى قبل حــرب أوكرانيا في مختلف المجــالات بما في ذلك القضايا الدفاعيــة، مجدداً رفضه المزاعم الإعلامية ضدّ هذا التعاون، والتي تأتي بدوافع سياسية.

وفي شــأنٍ آخر، أعلن محافظ البنك المركــزي الإيراني محمد رضا فرزين أن احتياطات بلاده من النقد الأجنبي تزيد حالياً على ١٠٠ مليار دولار.وأشــار فرزين فــي كلمة اليوم أمام المؤتمر الثلاثين للسياســات النقدية في البلاد إلى أهمية الاســتقرار الاقتصادي والسياســات التنفيذية للبنك المركزي في تعزيز الوضع النقدي، وقال: إن "سياسات الحكومة والبنك يجب أن تعمل على تعزيز الاقتصاد والفرص الاستثمارية، وتعمل على استقرار المؤشرات الاقتصادية".

**تقريـــر إخبـــاري**

# الحزب الجمهوري أمام معضلة تشتّت أصوات ناخبيه

تفتح الانتخابات الأمريكية المقبلة في عام ٢٠٢٤ أبواباً واسعة للتكهّنات حول نتائج المنافسة بين مرشحي الحزب الجمهوري، وذلك مع تعدّد مرشّحي الحزب ومدى قدرتهم على كســب الأصوات اللازمة لترشــحهم في ظل سعي الرئيس السابق دونالد ترامب إلى إعادة ترشيحه لولاية ثانية بزعم أنه يطبّق القيم التي يتبنّاها الحزب المحافظ حيال العديد من القضايا الداخلية والخارجية.

ويتخوّف الحــزب الجمهوري من عجزه عن حصد عــدد كاف من أصوات الناخبين في ظل الظروف الداخلية والخارجية التي تشــهدها الولايات المتحدة الأمريكية، إضافةً إلى إمكانية تشتّت الناخبين الجمهوريين حيال ترشيح ترامب من عدمــه، ووجود خلافات بين ترامب وباقي المرشــحين الجمهوريين وخاصة أولئك الذين عملوا في إدارته، كما هو الحال بالنســبة للمندوبة الســابقة لدى الأمم المتحــدة نيكي هايلي التــي اعتبرت أن ترامب كان يكذب على الأمريكيين، ليتكرّر هذا النوع من التصريحات مع كل من مايك بومبيو ومايك بينس، وكذلك الحاكم السابق لولاية فلوريدا رون ديسانتس.

وتتركّز اختيارات الحزب الجمهوري على إيجاد مرشــح قادر على اكتساب فرص الفوز، وهو ما يتمتع به ترامب أو بينس الذي يمتع بشعبية داخل الحزب، ومــن جهة أخرى يقوم بأخــذ احتياطات المخاطر الناجمة عن ترشــيح ترامب كالدعــاوى القضائية التي قــد تقلّل من فوز الحزب في حــال الإصرار عليه، وذلك على الرغم من خطابات ومؤتمرات ترامب المختلفة التي حاولت اســتقطاب الأمريكيين من خلال تجديد أفكار الخطاب الجماهيري الذي تكســوه ســمات التطــرّف ومعاداة اللاجئــين والانكفاء على المواضيع ذات الصبغة الإشــكالية سواء في شؤون الأمن والاقتصاد أم العلاقات الدولية.

على صعيد السياســة الخارجية، يمكن رؤية تصريحات لافتة لترامب لجهة أنّه يســتطيع إنهــاء الأزمة الأوكرانية خلال مدة قصيــرة، ويتوافق في ذلك مع مرشــحين مثل ديســانتس، حيث يقول إنه "ليس من مصلحة الولايات المتحدة أو مــن المصالح الوطنيــة الحيوية أن نصبح أكثر تورّطاً فــي نزاع إقليمي بين أوكرانيا وروسيا"، لكن تظل تلك التصريحات الجدلية صعبة التكهّن حول مدى التزام أصحابها بها لأنها تتعلق باستراتيجية السياسة الأمريكية بالنسبة للذين يربطون تراجع الاقتصاد ومعدّلات النمو والتضخّم بدعم أوكرانيا كما كان يفعل الحزب الديموقراطي سابقاً مع احتلال العراق.

ورغم أن هناك توافقاً نوعاً ما بين المرشّــحين الجمهوريين حول السياســة الخارجية بشكل عام والتعاطي مع الأزمات الدولية، غير أن هناك خلافاً شديداً بينهم حول المســائل الداخلية مثل الإنفاق والديــن العام والإجهاض والضمان الصحــي والمهاجرين والأقليات، الأمر الذي يجعل فرص الديمقراطيين أوســع فــي الاتفاق على مرشــح قوي يمثّلهم، وخاصة أنهم متفقــون إلى حدّ ما حول المسائل الداخلية.

**علي القدار**

# هدنة اليوم الواحد.. لا منتصر في حرب السودان

**ريا خوري**

توقفت الاشتباكات المتفرقة بين الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع، وتحقق الهدوء النسبي في العاصمة الخرطوم، من خلال الهدنة. هذه الهدنة جاءت في الوقت المناسب لأسباب إنسانية، والأهم أن على طرفي الصراع أن يعلما أنه لا منتصر في هذه الحرب، وأنها لا بد أن تتوقف مهما كلّف الأمر.

لقد تم التوصل إلى وقف إطلاق النار – تراقبه المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الطرفان المتحاربان – بعد معارك دامية استمرت خمسة أسابيع في العاصمة الخرطوم، واندلاع أعمال عنف في أجزاء أخرى من السودان، بما في ذلك منطقة دارفور غربي البلاد.

غاية الهدنة أن تكون فسحة تمهّد لخفض التصعيد، والسماح للمدنيين بالتحرك، وتلقي المساعدات الإنسانية الضرورية، والعناية بالضحايا من جرحى ومشردين وقتلى، فضلا عن منح الجهود الدبلوماسية فرصة لدفع جميع أطراف الصراع إلى التعقل والجنوح إلى السلام، وتحقيق الأمن، لكن في الحالة السودانية، يبدو أن الهدنات المتكررة والمتعددة كانت مقدمات لعنف أشد ومعارك أكثر شراسة وضراوة مما سبق، تماماً كما حدث إثر محاولة وقف إطلاق النار الذي امتد نحو أسبوعاً أواخر الشهر الماضي.

هدنة اليوم التي استمرت يوماً واحداً فقط، هي التي سادت منذ أيام، والتي منحت سكان العاصمة السودانية متنفساً نادراً من المعارك الدامية، فلم تشهد خروقات كبيرة في ساعاتها الأولى، كما توقعت بعض الجهات، وأحيت الأمل بتوقف هذا الصراع الذي يقترب من شهره الثالث دون أن يرجّح منتصراً أو منهزماً لأحد الأطراف، وينذر بأزمة طويلة مديدة ومعقدة، لاسيما في ظل حالة الاستقطاب الحادّة بين طرفي الصراع، وتمدّد المعارك والاشتباكات إلى جبهات جديدة كانت بعيدةً عن ساحة المعارك.

لقد أسفرت التطورات المسلّحة عن مأساة إنسانية تكبر كل يوم وتزداد حدّتها وارتداداتها، وتدمير واسع لمقدرات الدولة السودانية من مؤسسات ووزارات وإدارات، إضافة إلى سفك الدماء بين أبناء الوطن الواحد. هذه الفتنة أصبحت كابوساً مزعجاً ومثيراً للفزع للشعب السوداني في معظم الولايات، وليس للخرطوم فحسب، وليس للسودان فقط، بل للمنطقة كلها، لأن التداعيات والارتدادات ستكون فوق الاحتمال إذا لم تتوف الأعمال العدائية الآن وفوراً، بخاصّة أن التجارب المشابهة في الماضي القريب أفضت إلى تشكيل دول فاشلة إدارياً على كافة الأصعدة، وشعوب مشرّدة ومستقبل بلا أفق.

غالبية الشعب السوداني والوسطاء الدوليين وحراك الدبلوماسيين المتواصل يطمحون إلى إنهاء هذه الحرب في أسرع وقت حتى يتمكن اللاجئون والنازحون والمشرّدون من العودة إلى بيوتهم وأعمالهم، خاصةً في العاصمة الخرطوم وإقليم دارفور، والأسمى من ذلك حماية السودان وشعبه ومقدراته من شرور الفتنة والاستهداف المتعدد النوايا من أطراف داخلية أو خارجية. ففي أقل من ثلاثة أشهر بات نصف الشعب السوداني، الذي يعد خمس وأربعين مليون نسمة، بحاجة إلى الدعم المستمر، والنصف الثاني قد لا تتوافر له العوامل للصمود إذا طال أمد الصراع وتعدّدت ميادينه وجبهاته. ومما يؤلم أن عدد الشهادات الذي لا يحصى عن الانتهاكات الجسيمة بحق المدنيين، بخاصة النساء والأطفال، باتت حديث قيادات وشعوب الدول المجاورة ودول العالم، وهذه مؤشرات ستكون أشبه بمن يصب الزيت على نار هذه الفتنة الخبيثة.

هدنة اليوم الواحد قد تشجع الالتزام بها، وعلى تمديدها أو العمل على صياغة اتفاق جديد لمدّة أطول تمهيداً لإنهاء القتال الدامي بما يمكن من تجنيب السودان المصير الأسوأ الذي تبدو مؤشراته الواضحة تتجه إلى انفلات أمني واسع من الصعب السيطرة عليه. ومن السيناريوهات المرعبة التي يمكن أن يتعرّض لها السودان، أن يمتد القتال بين الجيش السوداني الرسمي، وقوات الدعم السريع إلى ولايات وأقاليم أخرى ما تزال هادئة، وبعيدة نسبياً عن الاستقطاب والحراك العسكري، لكنها أشبه ببراميل بارود تنتظر فتيل النار لتنفجر وتدمّر كل من حولها.

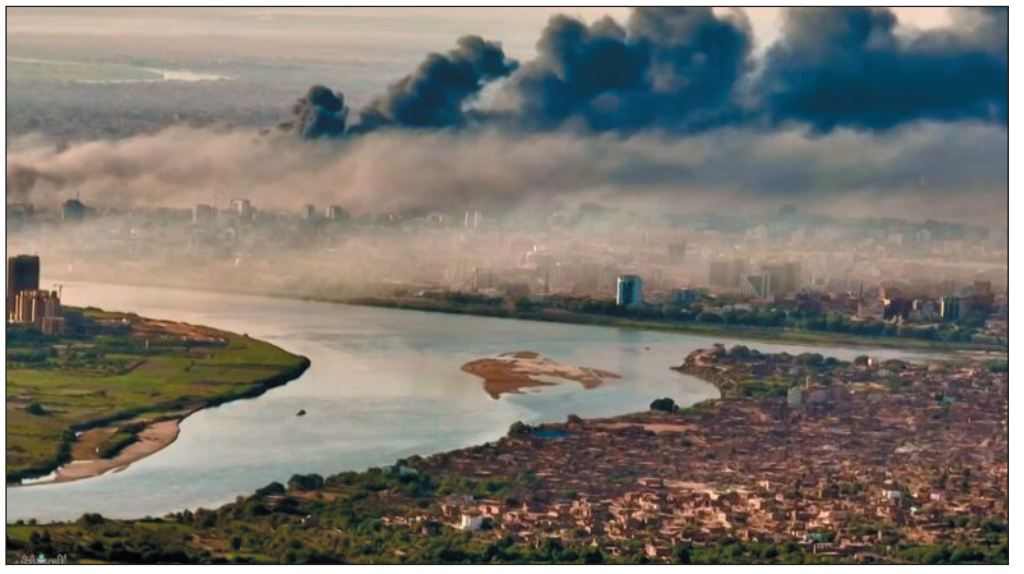

كل المؤشرات تؤكد أنّ السودان في خطر، وعلى القادة ومن بأيديهم زمام الأمر أن يتحاوزوا الصراعات وأن يترفعوا عن كل الخلافات البينية، وأن يخمدوا هذه الفتنة، والفتن التي تندس بين الشعب السوداني وقياداته في أسرع وقت، فما حدث ويحدث لم يكن في دائرة التوقع قبل اندلاع هذه الأزمة الحادّة الدامية، أما وقد بدأ فإن العواقب ستكون خطيرة ومدمرة ولا خير فيها لأحد، ولن تسفر عن منتصر ومهزوم لأن الكل سواء، ويخضعون لنفس الظروف والضغوط.

# لو استمعت أمريكا لنداء الصين!

**عائدة أسعد**

كان الانفجار الأخير الذي وقع في سد نوفا كاخوفكا على نهر دنيبر شرق مدينة خيرسون نتيجة مأساوية للصراع المتصاعد في أوكرانيا، والذي يمكن ويجب حله من خلال وقف إطلاق النار والمحادثات.

لقد أدى انهيار السد إلى حدوث فيضانات، مما عرّض حياة عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء للخطر. كان من الممكن تجنب هذه الكارثة لو استجابت أوكرانيا والولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي لنداء الصين والبرازيل، ودول أخرى بوقف فوري لإطلاق النار، وإجراء حوار دون أي شروط مسبقة لإنهاء الصراع.

ولكن لسوء الحظ، يبدو أن الكثيرين في الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي يعتقدون أن المفاوضات ممكنة فقط بعد أن يحقق الهجوم المضاد الذي طال انتظاره في أوكرانيا النجاح، فقد قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين في فنلندا يوم ٢ حزيران الجاري أنه لا يتوجب على واشنطن وحلفاءها أن يدعموا وقف إطلاق النار أو محادثات السلام حتى تكتسب أوكرانيا القوة ويمكنها التفاوض بشروطها الخاصة.

ومع ذلك، لا أحد، ولا حتى البنتاغون، واثق من نجاح الهجوم المضاد الأوكراني، وإن ما هو مؤكد أنه سيكون هناك المزيد من القتلى، وسفك الدماء والدمار من كلا الجانبين، وزيادة في احتمالية تحول الصراع إلى أعمال عدائية أوسع.

لقد تسبب الصراع في معاناة لا توصف ليس فقط لشعبي أوكرانيا وروسيا واقتصاداتهما، ولكن أيضاً لبقية العالم وخاصة الجنوب العالمي، كما أن الغرب الذي يمثله أكثر من ٤٠ دولة وعدد سكان أصغر من الصين، يختلف تماماً في تحليل ساسته للصراع مع بقية العالم الممثلة بأكثر من ١٥٠ دولة.

وأما الناتو، وهو إرث الحرب الباردة، فقد كان يتوسع بشكل متهور باتجاه الشرق منذ التسعينيات، مما شكل تهديداً أمنياً حقيقياً لروسيا، ودول أخرى،حيث تعتبر محاولته الأخيرة لتوسيع نفوذه إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ خطوة استفزازية، وخطوة لزعزعة استقرار منطقة بعيدة عن شمال المحيط الأطلسي.

وحسب مقال للإعلامي فريد زكريا في صحيفة "واشنطن بوست" لم تعد الولايات المتحدة قادرة على افتراض أن بقية العالم يقف إلى جانبها من تركيا وجنوب إفريقيا والبرازيل إلى الصين والهند، واصفاً تلك الظاهرة بأنها صعود البقية ولاسيما البلدان التي كانت ذات يوم مكتظة بالسكان، ولكنها فقيرة وانتقلت من الهامش إلى مركز الصدارة.

وأما فيونا هيل، المسؤولة السابقة في مجلس الأمن القومي الأمريكي، فقد أكدت أن هذه الدول الناشئة لا تصدق الولايات المتحدة وترى أن واشنطن نفسها مليئة بالغطرسة والنفاق.

لقد أظهرت الولايات المتحدة مثل هذه الغطرسة والنفاق عندما استخدمت كل الحيل لتقليص الصعود الاقتصادي والتكنولوجي للصين، وتشويه صورتها العالمية، حيث يعتبر صعود الصين قصة نجاح رئيسية للاقتصادات الناشئة، لكن واشنطن تعتبرها الدولة الوحيدة التي لديها القدرة على تحدي هيمنتها العالمية، على الرغم من تأكيد الصين أنها لن تسعى أبداً إلى الهيمنة العالمية.

يقول عالم السياسة صمويل هنتنغتون في مقال في عام ١٩٩٧: "إن المسؤولية الرئيسية للقادة الغربيين هي إدراك أن التدخل في شؤون الدول الأخرى هو أخطر مصدر منفرد لعدم الاستقرار في العالم".

لكن القادة الغربيين رفضوا الاستجابة لمثل هذه النصائح، وبدلاً من ذلك، استمروا في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وإلقاء محاضرات على العالم النامي حول القواعد الدولية ومعاملتهم كدول قومية أدنى غير قادرة على اتخاذ قراراتها الخاصة.

في الواقع، كان الغرب يدق إسفيناً بينه وبين بقية العالم، وقد تجلى ذلك في قرار ١٥٠ دولة عدم الانضمام إلى الدول الغربية في فرض عقوبات على روسيا، والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والحوار لإنهاء الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

# رئيس كوريا الديمقراطية: مستعدّون لتعاون استراتيجي أوثق مع روسيا

**بيونغ يانغ – سانا**

أكّد رئيس كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ أون استعداده لتعزيز التعاون الاستراتيجي مع روسيا، معرباً عن دعم وتضامن بلاده مع موسكو في مواجهة التحدّيات الحالية، والحفاظ على السلم والأمن العالميين.

وخلال رسالة تهنئة بعثها إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة اليوم الوطني لروسيا، قال كيم وفقاً لوكالة الأنباء الكورية الديمقراطية المركزية: إن نضال الشعب الروسي اليوم لإحباط التهديدات والتحديات المتزايدة للقوى المعادية التي تحاول التعدّي على سيادة وأمن البلاد والحياة السلمية يمرّ بمرحلة تحوّل جديدة في ظل قراركم وقيادتكم الصحيحين.

وأضاف: إن شعبنا يبعث بكامل الدعم والتضامن لشعبكم الذي يندفع بشكل شامل من أجل القضية المقدسة للدفاع عن الحقوق السيادية لروسيا وتنميتها ومصالحها، وتحقيق العدالة الدولية في تحدّ لاستبداد وتعسف الإمبرياليين.

وجاء في ختام الرسالة "أؤكد لكم استعدادي لجعل التعاون الاستراتيجي بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وروسيا أوثق، وذلك في تعاون وثيق معكم وفقاً للرغبة المشتركة للشعبين لتحقيق الهدف الكبير المتمثل في بناء دولة قوية والحفاظ على السلم والأمن العالميين".

# "الفنون عتبة لتجاوز الآلام" في مدرج جبلة الأثري

**اللاذقية – مروان حويجة**

انطلقت من أروقة مدرج جبلة الأثري فعاليات ملتقى الفنّ التشكيلي "الفنون عتبة لتجاوز الآلام" الذي تقيمه وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة السياحة دعماً لمتضرري الزلزال،

وفي تصريح لـ "البعث"، أكّد مدير ثقافة اللاذقية مجد صارم أنّ أهمية الملتقى تأتي من المشاركات الواسعة والغنية التي يقدّمها ١٧ فناناً تشكيلياً من سورية، وأيضاً تأتي من كون الملتقى دعوة مفتوحة للفنانين الشباب والهواة والأطفال وتمكينهم من اكتساب الخبرة والمهارة والتجربة من الفنانين الكبار المشاركين، وقد لبّى الدعوة الكثير من الهواة الشباب واليافعين ليستفيدوا من تجارب الفنانين الكبار، وكما تتجلّى الأهمية النوعية للملتقى في مكان إقامته ضمن أروقة مدرج جبلة الأثري بكل ما يحمله المكان من دلالات هذا المعلم الأثري التاريخي العريق، ولفت صارم إلى عنوان الملتقى "الفنون عتبة لتجاوز الآلام" وما يشي به هذا العنوان من أمل مرتقب في بلسمة جراح المتضررين من الزلزال عبر إسهام الفنّ التشكيلي والموسيقا في التخفيف من الآلام، وهذا الملتقى يشكّل باكورة ملتقيات قادمة في المناطق المتضررة من الزلزال، وأشار إلى أنّ ختام الملتقى سيكون احتفالية فنيّة موسيقية غنيّة يوم السبت القادم تشارك فيها فرقة معهد محمود العجّان للموسيقا.

وذكر وسيم عبد الحميد مدير مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة أنّ هناك عدة معارض مماثلة ستقام في المدن المتضررة من الزلزال، ثم يقام معرض مركزي بدمشق للجميع يعود ريعه لمتضرري الزلزال.

ومن الفنانين المشاركين في الملتقى الفنان التشكيلي سموقان من خلال مشاكته بعملين يختلفان عن أعماله الماضية بالدلالات والأسلوب والرؤية ، ويتميزان عن أعماله السابقة في إدخال الخط إلى اللوحة ، ورسم الأشياء مقلوبة حيث القمر مقلوب لأن الزلزال قلب الأشياء كما رأى ذلك، وبالنهاية هناك عودة الأشياء إلى طبيعتها .

# العرض الأردني "ادفع ما بدفع" على خشبة مسرح الحمراء الثلاثاء والأربعاء

بالتعاون بين مديرية المسارح والموسيقا ومسرح الشمس في الأردن يقدم مؤسسه المخرج الدكتور عبد السلام القبيلات مسرحية "ادفع ما بدفع" يومَي الثلاثاء والأربعاء على خشبة مسرح الحمراء بدمشق.

وبيّن القبيلات في تصريح لـ "البعث" أنه ومنذ تأسيسه لمسرح الشمس كان يحلم بأن تُفتح أبواب دمشق له، لذلك كان حريصاً طوال الوقت على التواصل مع وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا لتحقيق هذا الحلم الذي تحقق باستضافة عرضه "ادفع ما بدفع" على خشبة مسرح الحمراء، مشيراً إلى أن العرض مقتبس عن نص للكاتب المسرحي الإيطالي داريو فو، قدمه بتصرف وبما ينسجم مع رؤيته الفنية والإخراجية، محاولاً في الوقت نفسه "أردنة" النص المسرحي بحيث يعبّر عن الواقع وقضايا الإنسان الأردني ومشاكله، مشيراً إلى أن العرض قُدم في الأردن لأول مرة عام ٢٠١٧، ولا زالت عروضه مستمرة حتى الآن بالرغم من التغييرات التي اضطر لإجرائها على الممثلين بسبب انشغالاتهم أو سفرهم، وأن هذه هي السنة السادسة من عمر المسرحية وهي حالة غير مسبوقة في المسرح الأردني وقليلة في المسرح العربي، موجهاً الشكر لمديرية المسارح والفنان أيمن زيدان على جهوده المبذلة ليكون العرض اليوم في دمشق، فبفضله رأت المسرحية النور حين وضع النص المترجم للمسرحية بين يديه.

المسرحية من تمثيل: أحمد سرور، عدي حجازي، روسن حلاق، حياة جابر، سعيد مغربي، مساعد المخرج عمر سلام، تأليف موسيقي موسى قبيلات.

يُذكر أن القبيلات درس الإخراج المسرحي في روسيا، وحصل على درجة الدكتوراه في الإخراج المسرحي في أكاديمية الفنون المسرحية في مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد)، وعمل في جامعة الثقافة والفنون، وأسس مسرح – ستوديو "كوب" ، وحصلت مسرحيته "لينينغرادكا" على جائزتي القناع الذهبي الدولية في مهرجان موسكو الدولي للمسرح وجائزة أفضل عمل مسرحي تجريبي في سان بطرسبورغ عام ٢٠٠٨ أسس مسرح الشمس في الأردن عام ٢٠١٦ وقدم عدة أعمال مسرحية منها: "بحر ورمال" باكورة عروض مسرح الشمس عن نص لياسر قبيلات، و "بكرة وبعده" المأخوذة عن نص الكاتب الإيرلندي صمويل بيكيت "في انتظار غودو".

# بعمر الـ 14 عاما.. فتى أمريكي يتلقى عرض عمل في شركة

تلقى الفتى الأمريكي كيران كوازي (١٤ عاما) الذي يتمتع بقدرات فكرية فائقة عرض عمل في شركة الملياردير إيلون ماسك "سبيس إكس" كمهندس برمجيات.

ويستعد كيران كوازي لكي يكون أصغر خريج على الإطلاق من جامعة سانتا كلارا الأسبوع المقبل وذلك قبل أن يبدأ وظيفته الجديدة في شركة "سبيس إكس" الشهر المقبل.

ولا يستطيع الفتى النابغة كيران كوازي القيادة ولا يمتلك حق التصويت في الانتخابات الأمريكية لكنه يوم السبت المقبل سيحصل على شهادته في علوم الكمبيوتر والهندسة التي أهلته للحصول على وظيفة مرموقة في شركة إيلون ماسك.

وبحسب والدي كوازي ظهرت موهبته في عمر عامين فقط فكان يتحدث بالفعل بجمل كاملة ، وأدركت أسرته أن معدل ذكائه مرتفع بشكل غير طبيعي، فضلا عن ذكاء عاطفي يجعله أكثر نضجا وفي التاسعة من عمره التحق بكلية مجتمع لاس بوزيتاس قبل الانتقال لاحقا إلى جامعة سانتا كلارا في عمر ١١عاما.

وقبل الانتقال إلى الجامعة كان الفتى النابغة بدأ بالفعل العمل في مختبرات شركة "إنتل" الأمريكية حيث كان المتدرب الجامعي الوحيد في فريقه.

ووفقا لكيران، فإنه لا يشعر بأنه يفقد طفولته كما يرى البعض وأعرب عن تقديره للفرصة التي أتاحت له خوض تجارب تتجاوز سنوات عمره بالإضافة اختياره للعمل كمهندس برمجيات في شركة "سبيس إكس".

# حقائق عن أمريكائيل

× ممّا يؤسف له أنّنا حين نقول "أمريكا" تذهب أفكارنا إلى أمريكا الشمالية، ولا سيّما الولايات المتّحدة، وبذلك نغيِّب عن غير قصد أمريكا الجنوبيّة.

× بعض ما سيُقال يخصّ مفاصل السلطة لا شرائح سكان أمريكا.

× مرّ زمن تعرّضت فيه فكرة وجود مؤامرة لهجومات قاسية، وكأنّه لم توجد مؤامرة، علماً أنّ المؤامرات لم، ولن تنقطع.

× الحقائق كثيرة، والأكاذيب أكثر، لا سيّما الأكاذيب التي تُروَّج لخدمة هدف تآمريّ.

× كثيراً ما طُرح سؤال خلاصته مَن يحكم مَن؟ إسرائيل تحكم أمريكا، أم أنّ أمريكا تحكم إسرائيل، ولكي لا نضيع في هذه المتاهة، لن نتوغّل في ذلك، لأنّ شبكة هذا الموضوع بالغة التعقيد، وقد لا يمكن فكفكتها، ولذا نترك الاستنتاج للقارئ بعد عرض ما سيأتي.

× هنا لا بدّ من الإشارة إلى الدور الكبير الذي تلعبه "الماسونيّة" العالمية، بفروعها، وناديها، وأسمائها المتعدّدة، والتي تصبّ مياهها جميعاً في طاحونة الصهيونيّة العالمية، وذلك التنظيم السريّ الذي يتحكّم، ويرسم الكثير من المصائر، وهذه حقائق ثابتة تاريخيّاً، وأعني تاريخيّاً بالتحديد تاريخ صراعنا في هذه المنطقة مع المشروع الصهيو أمريكي الذي أقام قاعدته في أرض فلسطين المحتلّة.

× أشير بشكل خاطف إلى ما ما ورد في مصادر موثوقة، هي بنت زمنها، وقد جاء فيها أنّ ثلاثة وثلاثين مسؤولاً عالي المستوى في الإدارة الأمريكيّة يحملون جنسيّة مزدوجة إسرائيليّة أمريكيّة، وثمّة اثنا عشر سيناتوراً من أصل مئة يحملونها، وتسعة وعشرين عضواً من أعضاء مجلس النواب، من أصل أربعمئة وخمس وثلاثين، فهل ثمّة بلد في العالم، أو في التاريخ الذي نعرفه، يذكر مثل هذا التشابك العضويّ؟!!

في هذا السّياق، نذكر ما قاله الرئيس الأمريكي فرانكلين.. قاله عام ١٧٨٩، وقد جاء فيه:

"أيّها السادة، في كلّ أرض حلّ فيها اليهود أطاحوا بالمستوى الخُلُقي، وأفسدوا الذمّة التجاريّة، إنّهم طفيليّات، لا يعيش بعضهم على بعض، ولا بدّ لهم من العيش بين المسيحيين وغيرهم ممّن لا ينتمون لعرْقهم".

ويقول: "إذا لم يُبعَد هؤلاء من الولايات المتّحدة بنصّ دستورها فإنّ سيْلهم سيتدفّق في غضون مائة عام، إلى حدّ يقدرون معه على أن يحكموا شعبنا، ويدمّروه، ويغيّروا شكل الحكم الذي بذلْنا في سبيله دماءنا، وضحّينا له بأرواحنا، وممتلكاتنا، وحرّياتنا الفرديّة، ولن تمضي مئتا سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود، على حين يطلّ اليهوديّ في البيوتات الماليّة يفركون أيديهم مغتبطين، (مملكة الشيطان – وديع بشور ط ١ – ٢٠٠٥)

× يُذكَر أن نحو عشرين رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية هم من الماسون، هكذا نسجوا شبكة مُحكَمة بين الانتماء للماسونيّة، والجنسيّة الأمريكيّة، وتقدّم فيها الانتماء للماسونيّة، بسيطرتها المُحكمة فكريّا وماليّا وعقائديا، وليس مهمّا في الظاهر مَن يحكم مَن ما دامت المياه كلّها تصبّ في تلك الطاحون.

× هذه حقائق ثابتة، فماذا عن المنطقة، ولا سيّما العربيّة، في المواجهة؟

لن أعود للمواجهات السابقة، بسلْبها وإيجابها، بل أبدأ من معطيات الآن، ودون تضخيم، يمكن القول أنّ مقاومة المشرع الصهيوني الماسوني تبدو في أحسن أحوالها، رغم التفوّق الذي تملكه إسرائيل، بمَن وراءها من رؤساء أمريكا، فهي (إسرائيل) غير قادرة على الحسم العسكري، وترفض أيّة تسوية، بل تصرّ على عنادها، وهي تُدرك أنّ انضمام إيران، بما هي عليه من قوّة يُحسَب لها ألف حساب في المنطقة، كما أنّ أية تسوية عادلة، في فلسطين،.. تعني نهاية المشروع الصهيوني الذي أُقيمت من أجله، وهزيمة المشروع هو هزيمة لواشنطن، فهل نشهد بداية انهيار الهيكل الجديد قبل بنائه؟...

**عبد الكريم النّاعم**
aaalnaem@gmail.com

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي